

# تزامنا مع الدخول السياسي: 7 رسائل بعثها الكاتب الأول للاتحاد بمناسبة انطلاق حملة الانتخابات الجزئية



1 الإنصات لنبض المجتمع

2 التدهور الكبير في القدرة الشرائية للمواطنين

3 التعديل الحكومي لايهمنا، بل يهمنا أثره السياسي والاجتماعي

4 على الحكومة المسؤولة في التنفيذ الجيد للاستراتيجيات الملكية

5 تجديد النخب في المجالس والمؤسسات المنتخبة بالعاصمة أصبح ضرورة...

6 شبكات العنكبوتية تعشش بالمؤسسات لأغراض ذاتية

7 التصدي إلى كل الخروقات من أية جهة كانت

ان البلاد التي لها مؤسسات قوية وعلى رأسها المؤسسة الملكية واستراتيجياتها المتعددة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، تجعل المرء في اطمئنان» مع تحميل «الحكومة والمؤسسات الأخرى مسؤولية القيام بواجباتها في التنفيذ والإنجاز بالفعالية والنجاعة التامة».

والناخبين من أجل النقاش والحوار عن قرب، حول القضايا والمشاكل التي تشغل بال المواطن المغربي في إطار الإنصات لنبض المجتمع، والتفاعل معها من خلال استراتيجيته النضالية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. أما الرسالة الثانية فقد تضمنتها كلمته الموجهة إلى الحكومة بالتشديد «على

شنتبر الجاري، خلال تجمع حاشد نظم بالمقر المركزي بالرباط، يوم الجمعة الماضي، وخلال هذا الحفل الجماهيري أكد لشكر أن الحضور الانتخابي في الاقتراع الجزئي، ينطلق من مبدأ سياسي أساسي، أن الانتخابات واجبة ديمقراطية من الواجهات السياسية التي يلقي فيها الحزب بالجماهير الشعبية

كانت انطلاقا من الحملة الانتخابية الجزئية مناسبة لقيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لبعث رسائل متعددة تهم الدخول السياسي عموما ورهانات المضامين السياسية للحملة الحالية خصوصا. فقد اعطى الكاتب الأول للحزب انطلاقا من الحملة الانتخابية التي ستجري، يوم 12

## التعاون يمكن أن يشمل تفعيل المبادرة الملكية لتشجيع الربط بين بلدان الساحل والمحيط الأطلسي

### بوريطة: المغرب مستعد لتقاسم تجربته مع أندونيسيا والدول الإفريقية



في أشغال منتدى إندونيسيا-إفريقيا، خلال افتتاح نسخته الثانية، أن هذا التعاون يمكن أن يشمل، على الخصوص، تفعيل المبادرة الملكية لتشجيع الربط بين بلدان الساحل والمحيط الأطلسي، بغية ربطها بالعالم الخارجي وتمكينها من استغلال شبكات الطرق والموانئ والسكك الحديدية بالمغرب، ومشروع خط الغاز بين نيجيريا والمغرب، الذي يعتبر رافعة أساسية لخلق ظروف النمو المشترك بالمنطقة الأطلسية.

ابرز ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، أمس الاثنين ببالي، أن المملكة المغربية مستعدة لتقاسم تجربتها لتقوية أواصر الشراكة مع إندونيسيا والدول الإفريقية الصديقة، وذلك في إطار التعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي، طبقا للرؤية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله. وأوضح السيد بوريطة، الذي يمثل جلالة الملك

صفحة 02

## ضيعات سوس تعلق أبوابها معلنة نهاية عقد من السياسات الزراعية الفاشلة



الجفاف في سوس يتسبب في ضياع 4000 هكتار ووقفان 40 ألف يوم عمل منتجو الحوامض يهجرون ضيعاتهم ويسرحون آلاف المزارعين والعمال



صفحة 02

الثلاثاء 3 شنتبر 2024 الموافق 29 صفر 1446 العدد 13.832

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki | jaridati1@gmail.com

مليلة زخيني: العهد الجديد كان عهد التمكين للنساء

«الشحمة» تباع ما بين 50 و 70 درهما للكيلوغرام الواحد

خصاص كبير في اللحوم الحمراء والأسواق وأسعار حارقة تلهب جيوب المواطنين

25 سنة من العهد الجديد

## الانتخابات الرئاسية بالجزائر ترفع درجة حرارة الهلوسة المعادية للمغرب

الاتحاد الاشتراكي

اتخذت العدوانية ضد المغرب أشكالا متعددة في الفترة الانتخابية التي تعيشها الجزائر، لعل أبرزها اتهام المغرب بمحاولة التشويش على الانتخابات الرئاسية التي تدور حملتها في المرحلة الراهنة. آخر فصول إخراج هاته العدوانية والترويج لها، هو إعلان النيابة العامة بمدينة تلمسان في غرب الجزائر، أول أمس الأحد، توقيف «عدة أشخاص، بينهم أربعة مغاربة، متهمين بالانتماء إلى شبكة تجسس»، وربطت ذلك بالتوقيت الانتخابي بالقول إن الاعتقال تم قبل نحو أسبوع من الانتخابات الرئاسية المقررة في 7 شنتبر المقبل.

وأوضحت النيابة العامة في تلمسان أنه تم في 24 غشت توقيف مغربي «دخل التراب الوطني بطريقة غير شرعية»، واكتشفت السلطات قضية «التجسس» بعد «استغلال الهاتف النقال الخاص بالمعني بموجب إذن من النيابة ويعد استجوابه».

وتابعت أن المشتبه به يعمل «ضمن شبكة تجسس وتخابر تعمل لصالح جهة أجنبية رقيقة رعايا مغاربة وجزائريين».

وكانت السلطات الجزائرية قد رجحت لنفس السيناريو المتعلق بالتشويش على الانتخابات الرئاسية، من خلال إعلانها، في وقت سابق من نفس الشهر، عن اعتقال مشابه.

وكانت وزارة الدفاع الجزائرية قد أمرت، يوم الرابع من غشت 2024، بتوقيف 21 شخصا قالت إنهم ينتمون إلى «تنظيم إرهابي» وبحوزتهم كمية من الأسلحة النارية والذخيرة كانت في سيارة استقدمت من مرسلها بفرنسا على متن باخرة.

واتهمت وزارة الدفاع بنفس القاموس المخابراتي «مصالح استخباراتية أجنبية معادية للجزائر بالواطؤ»، بهدف «زرع الفوضى وزعزعة الأمن قصد عرقلة السير الحسن للانتخابات الرئاسية المقبلة».

وأمام نقص الشرعية والعروف المتوقع من طرف الشعب الجزائري وقواه الحية، تريد الآلة الدعائية والأمنية والعسكرية الجزائرية توهيم الشعب أن الانتخابات مستهدفة من طرف النظام المغربي ومرشح الواجهة المدنية للنظام العسكري غير مرغوب فيه من طرف «المخزن»، الذي يسعى حسب هلوستها المتنامية إلى التشويش على الانتخابات! وقد كشفت الوكالة الرسمية عن هذا العصاب الإعلامي من خلال مقالة دعائية لها نشرتها، يوم

## بوريطة : المغرب مستعد لتقاسم تجربته مع أندونيسيا والدول الإفريقية

### التعاون يمكن أن يشمل تفعيل المبادرة الملكية لتشجيع الربط بين بلدان الساحل والمحيط الأطلسي



المشاركون، على الخصوص، سبل وضع أسس علاقة مندمجة، ومنصفة ودائمة بين إندونيسيا وإفريقيا. وكانت إندونيسيا قد احتضنت في عام 1980 وبنادونغ التي تقع على بعد 180 كلم جنوب-شرق جاكارتا، المؤتمر الآسيوي الإفريقي. وقد تمخضت عن ذلك اللقاء التاريخي وفق روح باندونغ، مجموعة من المبادئ الرامية إلى تعزيز السيادة الوطنية والمساواة بين الأمم والتعاون الدولي دون تدخل خارجي. كما وضعت أسس تعاون مستدام بين البلدان الآسيوية وإفريقيا من خلال النهوض بقيم العدالة، والتضامن والاحترام المتبادل.

مفصليا في مناقشة السلام وتعزيز التعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدان الإفريقية والآسيوية. ومن جانب آخر، أكد بوريطة على مكانة إندونيسيا كقوة فاعلة ملتزمة بدعم الاستقرار والسيادة الوطنية والوحدة الترابية لكافة الدول الإفريقية، وحرصها على تعزيز الشراكة مع هذه الدول في إطار رابع - رابع، مما يضيف قيمة بالغة على هذه الشراكة بهدف تحقيق التنمية والتقدم والرخاء لكلا الطرفين.

وأعطى انطلاقته أشغال هذا المنتدى المنظم تحت شعار «روح باندونغ من أجل أجندة إفريقيا 2063»، أمس الإثنين، الرئيس الإندونيسي جوكو ويدونو، بحضور عدد من رؤساء الدول والحكومات والزوار الأقران. ويسعى هذا المنتدى إلى أن يكون بمثابة منصة تروم تعزيز التعاون الاقتصادي بين إندونيسيا والقارة الإفريقية التي تعتبر شريكا اقتصاديا أساسيا بالنسبة للبلدان الآسيوية، تماشيا مع النجاح الذي شهده المنتدى الأول في 2018. وخلال هذا المنتدى، سيبث بشكل دوري، بمشاركة القطاع الخاص، والتعاون لرفع التحديات الكبيرة التي تواجه العالم بأسره، وخاصة تلك التي ترتبط بندرة المياه مما يشكل تهديدا خطيرا للتطور الاقتصادي والاجتماعي وأمن واستقرار الدول، مذكرا في هذا الصدد بالخطاب الأخير لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، الذي أكد فيه جلالته على ضرورة تدبير الموارد المائية و«المزيد من الجهد واليقظة، وإبداع الحلول، والحكمة في التدبير».

العالم حاليا، وكذا الاستثمار في مجال الصحة والسيادة الصحية لإتباطهما الوثيق بالتطور الاقتصادي والاجتماعي للدول الإفريقية. وأشار السيد بوريطة، بالمناسبة، إلى أن منتدى إندونيسيا-إفريقيا يعد نموذجا مثاليا للتعاون جنوب-جنوب، قادرا على المساهمة في رفع التحديات التي تواجه الطرفين عبر تجاوز الطرق الكلاسيكية للتعاون وإيجاد صيغ جديدة شاملة مبتكرة ومندمجة.

وأعرب، في هذا الصدد، عن الأمل في الرقي بهذا المنتدى ليكون فضاء حقيقيا لتتسنى الشراكة البناءة، وذلك من خلال تعزيز الاستثمارات الإندونيسية الإفريقية، وإقامة شراكات تعاون على المستوى الثنائي والثلاثي في قطاعات وإعادة هيكلة البنية التحتية والصناعة والتكنولوجيا والطاقت المتجددة والسياحة والذكاء الاصطناعي، وذلك لدفع عجلة التنمية وخلق مزيد من فرص العمل بالقرارة. كما عبر السيد بوريطة في ذات السياق عن التطلع لخلق منتدى اقتصادي، يعقد

## ضيعات سوس تغلق أبوابها معلنة نهاية 15 عاما من السياسات الزراعية الفاشلة

عماد عادل



والتي بدأت معالمها الآن تظهر بشكل جلي مع توالي سنوات الجفاف، حيث أصبحت مجموعة من المناطق السقوية تشهد خصاصة حادا في المياه الجوفية. وبسبب هذا الوضع غير المسبوق، تراجع متوسط واردات المياه إلى السودان من 18 مليار متر مكعب خلال فترة 1945 - 1980، إلى 14 مليار متر مكعب ما بعد 1980 وإلى أقل من 5 ملايين متر مكعب في السنوات الخمس الأخيرة، ومنذ 2018، تم تسجيل ست سنوات جافة متتالية مع انخفاض شديد في مستوى الموارد المائية ومخزون السودان والفرشاة المائية. ويسلط الميزان التجاري للمغرب الضوء على حقيقة صادمة مفادها أن المغرب أصبح يبيع 8 ملايين دولار

من الخضار والفواكه والحوامض (المشبعة بالمياه) التي تستنزف 80% من مواردها المائية المتضائلة عاما تلو آخر (ليشترى مقابلها 9 ملايين دولار من الحبوب التي قرر المخطط الفلاحي (المغرب الأخضر والجبل الأخضر)، أن يقلص مساحة زراعتها (من 6 مليون هكتار إلى 1.5 مليون هكتار) فضلا استبدالها بزراعة الحوامض والبطيخ و الأفوكادو.. وهكذا يتضح أن مجموعة صغيرة من الفلاحين الكبار أصحاب الضيعات المتخصصة من بيع المنتوجات الفلاحية وإغراق الأسواق الأوروبية، وهؤلاء الفلاحون الكبار كانوا خلال السنوات الماضية أكبر المستفيدين من مخطط المغرب الأخضر الذي قام بتحويل استثماراتهم بنسب وصلت إلى 80% وتم لفادتهم كراء أراضي الدولة أو شرائها بأسعار جد تفضيلية وتم إغناؤهم من الضرائب..

بالمناخية يقتلون أشجار الحوامض من حقولهم ويهجرون ضيعاتهم بعدما أصبحوا عاجزين عن استخراج ما يكفي من المياه لسقيها. وهذا ما يؤكد أن الطبيعة هي النهاية التي تقول كلمتها. ويعيش القطاع الفلاحي في الوقت الراهن أخطر أزمة جفاف يشهدها منذ عقد الثمانينات، فلم يسبق لهذا القطاع الذي يعيش منه بشكل مباشر أكثر من 15 مليون مواطن، أن توالى عليه تباعا 6 سنوات من الجفاف وهو ما جعل الموارد المائية للبلاد تهبط إلى مستويات قياسية، تبدو معها الوضعية المائية التي عرفها المغرب خلال أعوام 1981 و 1986، و 1987، و 1991 أفضل بكثير من الوضعية المائية الراهنة، وقد دق العديد من الخبراء والباحثين الزراعيين ناقوس الخطر منذ مدة طويلة، محذرين من انعكاسات الكارثية لهذه الأنماط الإنتاجية المعتمدة على المياه الجوفية،

طفرة كبرى في الإنتاج في إطار المخططات الزراعية المتبعة منذ 15 عاما، تستلزم اليوم إعادة النظر في ظل الوضعية المائية الخطيرة التي تشهدها البلاد، والتي لم تعد تسمح بهدر الثروات المائية المتضائلة، ستة تلو أخرى.

وليس أمامنا الكثير من الخيارات، الخصاص المائي الراهن يلزمنا بوضع حد لجميع الزراعات المستهلكة للمياه بشكل مفرط، وحتى إذا رفضنا هذا الخيار، فإن الطبيعة هي التي ستفرض علينا الرضوخ للأمر الواقع، وهاهو هو قطاع الحوامض يجتهد سوس ومليون، يقف اليوم أمام الباب المسدود، حيث أدى الاعتماد المفرط على المياه الجوفية لسقي عشرات الآلاف من أشجار الحوامض إلى استنزاف المخزونات الجوفية التي لم تعد تتجدد بفعل توالي سنوات الجفاف، وما نحن اليوم نرى كيف أصبح العديد من المزارعين

وضع كارثي تعيشه منطقة سوس ماسة منذ عدة أشهر بسبب إفلاس ضيعات الحوامض الترابية على أزيد من 40 ألف هكتار، والتي ظلت لسنوات عديدة تضخ المياه الجوفية ومعها مياه السودان الصغيرة بالمنطقة من أجل إنتاج حوالي 450 ألف طن سنويا من الحوامض (70 في المائة من الإنتاج الوطني). واليوم وبعد أن نضبت مياه الحوض المائي لسوس ماسة لتستقر تحت مستوى 14% (100 مليون متر مكعب عوض 730 مليون متر مكعب) لم يجد أصحاب الضيعات التي كانت تصدر آلاف الأطنان من البرتقال والليمون نحو أوروبا، وتشغل مئات الآلاف من اليد العاملة المحلية، أي سبيل آخر وضع المفتاح تحت الباب والتخلي عن هذه الضيعات التي كانت تدر عليهم في وقت سابق ثروة بالعملة الصعبة، تاركين عشرات الآلاف من العمال الفلاحين عرضة للبطالة.

والواقع أن هذه الوضعية، هي عنوان عريض للفشل الذي منيت به المخططات الحكومية في القطاع الفلاحي، والتي ظلت تصم أذنانها رافضة أي انتقاد لهذه السياسة الفلاحية المتهورة التي أوصلت المنقة إلى حافة الهاوية. لطالما كتبنا على أعمدة هذه الجريدة أن هناك حاجة ملحة لمراجعة السياسات العامة المتبعة حاليا في القطاع الزراعي، والقائمة على الاستعمال المفرط للموارد المائية، خصوصا تلك المعبأة من المصادر الجوفية، خصوصا وأن بعض الزراعات التي شهدت

## اختتام برنامج «المدارس الصيفية» أكبر تجمع للطفولة المقدسية



اختتمت يوم الجمعة في القدس فعاليات «المدارس الصيفية»، التي رعتها وكالة بيت مال القدس الشريف، التابعة للجنة القدس، لفائدة 4000 طفل مقدسي، في أكبر تجمع صيفي للطفولة في المدينة المقدسة. واستمرت فعاليات «المدارس الصيفية»، التي نظمتها نادي «أطفال من أجل القدس»، التابع للوكالة، بتحويل من جمعية المركز الثقافي المغربي في القدس، على مدى أربعة أسابيع، تحت شعار «من أجل ترسيخ قيم الوحدة والتضامن».

وتوزع المشاركون في البرنامج على عدد من مدارس القدس و14 مركزا وجمعية، توفرت فيها معايير الاختيار، التي وضعتها الوكالة، واتاحت بيئة آمنة للاطفال الذين استفادوا من 150 ورشة موضوعاتية، أظهرها حوالي 500 مرشدا ومرشدة.

كما ضم برنامج هذا العام مخيما تخصصيا لمجموعة من طلاب الهندسة المعمارية في جامعتي القدس وبيروت، وآخر لفائدة الأشخاص في وضعية الإعاقة. وقد غطى هذا البرنامج حارات البلدة القديمة وهي: حارة باب حطة وحارة السعدية وعقبه السرايا، إضافة إلى حارة النصرى، وسوق الحصر.

كما توزعت أنشطة «المدارس الصيفية» على أحياء خارج البلدة القديمة وهي: سلوان، وراس العامود، والشيخ جراح، وبيت حنينا، ووادى الجوز، وجبل المكبر وصور باهر، إضافة إلى مخيم شغافا وقرية النبي صمويل وقرية عناتا.

واشتمل البرنامج على أنشطة ترفيهية تضمنت السباحة في مدينة الألعاب باريجا، وألعاب التزلج في المنتفحات المائية، التي وفرتها الوكالة لكل مؤسسة ونادي شريك في هذا البرنامج.

وتتميز البرنامج هذا العام بخصص التربية والتكوين في إطار ورشات «اللعبة وتعلم»، ساهمت في تطوير مهارات الأطفال وبناء شخصياتهم في مجالات الفنون، والموسيقى، والمسرح، والرياضة، والطبخ.

كما ضم البرنامج أيضا محورا مهما يتعلق بالتدريب على الإسعاف الأولي، وتدبير المخاطر، والتعامل مع الرائق، وتقديم المساعدة لأشخاص في حاجة إليها، وأخرى متخصصة في معرفة الذات والتواصل مع المجتمع والمحيط، والممارسات الف ضلى للمحافظة على البيئة والتوازن الطبيعي، وتقدير المسؤولية الفردية والجماعية داخل وسط العيش.

واستفاد من البرنامج كذلك 5 مؤسسات، ركزت في أنشطتها على التخديم في الغابات والمناطق البرية المحيطة بالقدس، واستغل على مواضيع تتعلق بتربية الوعي الجماعي بأهمية المحافظة على القرى المهجورة وصيانة هويتها الثقافية من خلال التردد المستمر عليها، والتعريف بتاريخها وظروف تهجير سكانها.

## الجفاف في سوس يتسبب في ضياع 4000 هكتار وفقدان 40 ألف يوم عمل

### منتجو الحوامض يهجرون ضيعاتهم ويسرحون آلاف المزارعين والعمال



زراعي وأفقدتهم حوالي 40 ألف يوم عمل مباشر، واضطرت بعض محطات التثقيف إلى جلب الحوامض من مناطق خارج جهة سوس ماسة من شيشاوة وبنى ملال والغرب لضمان استدامة العمل نظرا للإلتزامات التي عقبتها مع المستوردين الأجانب. ونظرا لنزرة المياه الجوفية وقلة التساقطات المطرية وتراجع حقيقة سد أولون بسبب توالي سنوات الجفاف، يطالب المهنيون الفلاحون المنتجون والمقنون والمصدرون للحوامض من الدولة الإسراع بإنجاز محطة ثانية لتحلية ماء البحر بجانب محطة أشتوكة قصد توفير مياه السقي الفلاحي بهذه المناطق المتضررة بهدف استعادة حياة الإنتاج والعمل بالملئات من الضيعات الفلاحية المختصة في إنتاج الحوامض. ولم يعد الحل الآن يقبل الانتظار، في ظل التغيرات المناخية القاسية، مما يستدعي إنجاز هذه المحطة الثانية لإنقاذ الضيعات الفلاحية المنتجة للحوامض بالكردان وأولاد برحيل وهوارة خوفا من أن يتضاعف ثمن هذه المادة في الأسواق المغربية بعد أن يجد المقنون والمصدرون أنفسهم مضطرين إلى جلب الحوامض من خارج المغرب.

### عبداللطيف الكامل

في ظل توالي سنوات الجفاف لأكثر من خمس سنوات وتوقف السقي الفلاحي من سد أولون المزود الرئيسي للضيعات الفلاحية بمنطقة الكردان التابعة لإقليم تارودانت نظرا لتراجع حقيقتها، تخلى عدد كبير من الفلاحين عن ضيعاتهم الفلاحية المنتجة للحوامض. وأرجعت جمعية منتجي ومصري الحوامض هذا التخلي إلى أسباب من بينها نزوب الفرشة المائية وانقطاع سد أولون عن تزويد ضيعات سبت الكردان وأولاد برحيل وأولون بمياه السقي الفلاحي وارتفاع تكلفة الإنتاج، وبحسب الأرقام المعلن عنها من قبل ذات الجمعية فقد تخلى الفلاحون المنتجون للحوامض بإقليم تارودانت عن نحو أربعة آلاف هكتار من المساحات المخصصة للحوامض، مما كان لذلك تداعيات سلبية على اليد العاملة حيث تم توقيف العمل بعدة محطات للتثقيف، فضلا عن تقليص الإنتاج بنحو 500 ألف طن. هذا وأدت هذه الوضعية الاستثنائية إلى تسريح أكثر من 650 عاملا

## الرباط تحتضن الدورة الثانية لـ «أسبوع الحلول الإفريقية»

إلى أن يكون أداة تكريم أولئك الذين يشكلون إفريقيا الحاضر والمستقبل، وتعزيز الابتكار وصحافة الحلول. ويمكن الهدف بحسب المنظمين، في تكثيف الحلول المبتكرة والمبادرات البناءة ذات التأثير الإيجابي على القضايا الإفريقية والعالمية الكبرى، والنهوض الإفريقية والتميز والأمال والحلول، وكذا المهارات المقاولاتية الإفريقية. ويتضمن برنامج هذا الحدث عقد اجتماعات بين رجال الأعمال B2B وبين المؤسسات الاقتصادية والمستهلك B2C، بحضور شخصيات مؤثرة ومهنيين من إفريقيا والعالم، وكذا بين رواد أعمال وممثلين عن المؤسسات المالية وصناديق الاستثمار.

الأعمال، عوامل تسريع الحلول لتحقيق أهداف التنمية المستدامة»، ستشكل فرصة للكشف وتمتين الحلول المبتكرة والمبادرات البناءة ذات الأثر الإيجابي على القضايا الإفريقية والعالمية الكبرى. ويتعلق الأمر أيضا بخلق روابط بين المبادرات الميدانية ووسائل الإعلام والمواطنين، بهدف تسريع حل المشكلات وإنتاج سرد مختلف عن إفريقيا عبر إبراز قصص إيجابية وملهمة جديدة. ويهدف هذا الحدث، الذي اطلقتها منظمة «صوتنا» (Notre Voix) بالشراكة مع المنظمة غير الحكومية WAID (العالم وإفريقيا من أجل الاستثمار والتنمية)، التي يرأسها المغربي حسن بنزين،

وأوضح بيان للمنظمين توصلت وكالة المغرب العربي للأنباء بنسخة منه، أن «أسبوع الحلول الإفريقية» يسلط الضوء على مختلف الفاعلين في مجال تحسين ظروف العيش والاقتصاد والصحة والبيئة، ويضم فاعلين في ميدان الحلول على مختلف المستويات حول مبادرات ملموسة وملهمة، تدل على القدرة الإبداعية لإفريقيا وتبعث على الرغبة في العمل من خلال رافعة الإلهام». ويسعى هذا الأثناء أيضا إلى تسهيل ظهور خطوط تحرير مبتكرة، وتعزيز صحافة الحلول وتمتين المبادرات البناءة التي تجلب الأمل والحلول الملموسة على مستوى القارة. وذكر المصدر نفسه، أن هذه الدورة الثانية التي تحتضن تحت شعار «وسائل الإعلام ورواد



الحلول الإفريقية» (SAS-2024)، وهو حدث دولي يقدم حولا مبتكرة موجهة بالكامل لتنمية القارة، وفق ما أفاد به المنظمون. انعقد بالرباط خلال الفترة ما بين 17 و 19 أكتوبر المقبل، النسخة الثانية من «أسبوع



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtraki



faridati@gmail.com

# تزامنا مع الدخول السياسي: 7 رسائل بعثها الكاتب الأول للاتحاد بمناسبة انطلاق حملة الانتخابات الجزئية



## 1 الإنصات لنبض المجتمع

## 2 التدهور الكبير في القدرة الشرائية للمواطنين

## 3 التعديل الحكومي لايهمنا، بل يهمنا أثره السياسي والاجتماعي

## 4 على الحكومة المسؤولية في التنفيذ الجيد للاستراتيجيات الملكية

## 5 تجديد النخب في المجالس والمؤسسات المنتخبة بالعاصمة أصبح ضرورة...

## 6 الشبكات العنكبوتية تعشش بالمؤسسات لأغراض ذاتية

## 7 التصدي إلى كل الخروقات أو المخالفات غير القانونية من أية جهة كانت

اتحادية بامتياز، وابتداءً ذلك مع الشهيد المهدي بنبركة، واليوم نرشح فيها شابا كإشارة من الحزب على أن تجديد النخب في المجالس والمؤسسات المنتخبة بالعاصمة الرباط، أصبح ضرورة، من أجل أن يواكب الشباب المشاريع والاستحقاقات التنموية المقبلة التي ستقدم عليها البلاد سواء في سنة 2025 أو 2030.

واستغرب الأستاذ لشكر الخبير الميداني بتركيبات المؤسسات المنتخبة منذ سنوات خلت، استمرار تلك الشبكات العنكبوتية التي مازالت تعشش بالمؤسسات، وتجدها غداة كل استحقاقات تفرض نفسها على المواطنين وتغيير مواقعها من هذا الحزب إلى آخر؛ ما يهم في ذلك سوى التواجد داخل هذه المؤسسات لأغراض شخصية ومصالح ذاتية لا علاقة لها بما نبتغيه من مستقبل زاهر ومشرق لمؤسساتنا المنتخبة بالعاصمة في مجال التنمية والديمقراطية المحلية.

وأكد الكاتب الأول، أن الاتحاد الاشتراكي يتقدم لهذه المحطة الانتخابية وهو يستحضر ما تواتر في الانتخابات السابقة وما نتج عنها من نخب ليست في المستوى المطلوب، ولولا المشروع الملكي بالعاصمة وتتبع الإدارة الترابية، لكانت الوضعية غير مرضية.

وبالموازاة مع ذلك، أكد الأستاذ لشكر أن التجديد والتشبيب في أوساط المنتخبين بالعاصمة أصبح ضرورة لا مفر منها، لذلك يتقدم الاتحاد الاشتراكي بالشباب ياسين التونارتي سليل عائلة مناضلة من يعقوب المنصور، دائرة الشهيد المهدي بنبركة من أجل توجيه رسائل حقيقية في هذا الإطار كما قمنا بذلك سابقا، وربط الحاضر بالماضي.

كما شدد الأستاذ لشكر على أن الاتحاد الاشتراكي يدخل الانتخابات الجزئية بمدينة الفقيه بن صالح وكله أمل في أن تمنح ساكنة هذه الدائرة الثقة، في مرشح الاتحاد الاشتراكي، من أجل إنقاذ هذه المدينة وإسماع صوتها وتطلعاتها وطموحاتها التنموية والاقتصادية، ولتجاوز كل معوقات النمو والتنمية.

وفي الأخير أكد الكاتب الأول أن الاتحاد الاشتراكي سيكون حريصا على أن تمر هذه الانتخابات الجزئية في جو من الشفافية والنزاهة وسيتم التصدي لكل الخروقات أو المخالفات غير القانونية الصادرة عن أية جهة كانت.

كما شكل هذه اللقاء، الذي حضره عدد من المناضلات والمناضلين المنتمين لعدد من الفروع الحزبية بالعاصمة الرباط، كفرع أكادال وفرع حسان وفرع يعقوب المنصور وفرع الرياض، مناسبة سانحة لتقديم مرشح دائرة الرباط المحيط ياسين التونارتي الذي سيقدّم هذا الاستحقاق الانتخابي بكل إرادة وعزيمة وطموح شبابي في الفوز بهذه الدائرة لتعزيز الفريق الاشتراكي بطاقة شابة جديدة.

وفي ذات اللقاء، تقدم ياسين التونارتي مرشح الحزب بدائرة الرباط المحيط، بالشكر للحزب على منحه هذه الثقة والمسؤولية الجسيمة ليكون مرشح هذه الدائرة، وأنه سيبدل كل مجهوداته ضمن فريق له ويتعاون مع جميع مناضلي الحزب ومنتخبيه للظفر بهذا المقعد من أجل تمثيل الشباب المغربي الذي سيطر عليه العزوف السياسي وتقديم البديل والنموذج لمحاربة النخب الفاسدة وأشباه السياسيين الذين ساهموا في تقييس الشباب.

كانت انطلاق الحملة الانتخابية الجزئية مناسبة لقيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لبعث رسائل متعددة تهم الدخول السياسي عموما وورثات المضامين السياسية للحملة الحالية خصوصا.

فقد أعطى الكاتب الأول للحزب انطلاق الحملة الانتخابية التي ستجري، يوم 12 شتنبر الجاري، خلال تجمع حاشد نظم بالمقر المركزي بالرباط، يوم الجمعة الماضي، وخلال هذا الحفل الجماهيري أكد لشكر أن الحضور الانتخابي في الاقتراع الجزئي، ينطلق من مبدأ سياسي أساسي، أن الانتخابات واجهة ديمقراطية من الواجهات السياسية التي يلتقي فيها الحزب بالجماهير الشعبية والناخبين من أجل النقاش والحوار عن قرب، حول القضايا والمشاكل التي تشغل بال المواطن المغربي في إطار الإنصات لنبض المجتمع، والتفاعل معها من خلال استراتيجية النضالية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

أما الرسالة الثانية فقد تضمنتها كلمته الموجهة إلى الحكومة بالتشديد «على أن البلاد التي لها مؤسسات قوية وعلى رأسها المؤسسة الملكية واستراتيجياتها المتعددة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، تجعل المرء في اطمئنان» مع تحميل «الحكومة والمؤسسات الأخرى مسؤولية القيام بواجباتها في التنفيذ والإنجاز بالفعالية والنجاعة التامة».

وأوضح الكاتب الأول، خلال هذا اللقاء، الذي حضره رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب عبد الرحيم شهيد، والكاتب الجهوي للحزب حسن لشكر والكاتب الإقليمي للحزب عبد اللطيف شنطيط، وأعضاء من المكتب السياسي وأعضاء من المجلس الوطني، (أوضح أن الاتحاد حاضر في هذه الانتخابات الجزئية التي ستجري في بعض المدن المغربية، لأنه لا يرى في هذه الاستحقاقات المقاعد البرلمانية بل يراها أساسا كمحطة للنقاش والحوار حول القضايا الحيوية المتعلقة بالمواطنين في ما يتعلق بحاجياتهم وتطلعاتهم الاجتماعية والاقتصادية. وفي ذات السياق، أبرز الكاتب الأول على أن المغرب عاش محطات صعبة، وكان السؤال مطروحا ما المال والعمل؟ خاصة والبلاد تعاني أزمة الإجهاد المائي لولا التوجهات والمخططات الملكية الاستراتيجية المتعلقة بالماء كحق في الحياة، وفي عدد من المجالات الأخرى.

ومن جهة أخرى، أشار الكاتب الأول إلى الوضعية الاجتماعية الصعبة، حيث عاينا تدهورا كبيرا في القدرة الشرائية للمواطنين بسبب عيد الأضحى والعطلة الصيفية ثم الدخول المدرسي المقبل، الذي سيؤثر هو الآخر على جيوب المواطنين، فضلا عن ارتفاع الأسعار في اللحوم البيضاء والحمر والسمن.

وعلى المستوى السياسي، ذكر الكاتب الأول أن التعديل الحكومي الذي يجري الحديث عنه، لايهمنا في الحزب هل سيشمل زيدا أو عمر بقدر ما يهمنا أثره السياسي والاجتماعي على المواطنين والجواب السياسي في مواجهة القضايا المصيرية والمشاريع المهمة التي تقبل عليها البلاد خلال السنوات المقبلة، والتي لها أدوار حاسمة في مجال التقدم والتنمية الشاملة للبلاد.

وبخصوص ترشيح الشباب ياسين التونارتي بدائرة الرباط المحيط، أكد الكاتب الأول للحزب أن هذه الدائرة كانت دائرة





إن ميناء الداخلة سيضع الأقاليم الجنوبية في محور شبكة الطرق البحرية الدولية، من خلال توفيره على منطقة صناعية لوجستية، ومنطقة مخصصة للتجارة وقسم مخصص لتطوير صناعة الصيد البحري، كما سيحل محل الأقاليم الجنوبية منضمة محورية إقليمية للاستقرار والخدمات اللوجستية والتجارة الدولية، لا سيما مع القارة الإفريقية. ونحن كممثلين لسكانة الأقاليم الجنوبية للمملكة، نرى أن مستقبل هذا الدور سيكون أكثر إشراقا، خاصة مع التركيز على العناصر الآتية: • تطوير الممر التجاري: يعمل المغرب على تطوير الممر التجاري بين إفريقيا وأوروبا عبر الصحراء المغربية، من خلال تحسين البنية التحتية، وتبسيط الإجراءات الإدارية، وتشجيع الاستثمار في مجال النقل واللوجستيات. • تعزيز التعاون الإقليمي: يسعى المغرب إلى تعزيز التعاون مع الدول الإفريقية والأوروبية، من أجل تطوير مشاريع مشتركة في مختلف المجالات، مثل التجارة، والصناعة، والسياحة، والثقافة. • استقرار أمثل للموارد الطبيعية: يعمل المغرب على استقرار الموارد الطبيعية الغنية للصحراء المغربية، بشكل مستدام وصديق للبيئة، لخلق فرص عمل جديدة وتحقيق التنمية الاقتصادية للمنطقة.

### الأقاليم الصحراوية كقاعدة إفرو-أطلسية:

يسعى المغرب إلى ربط نفسه بالعمق الأفريقي عبر البوابة الأطلسية، وترى أن الأقاليم الجنوبية تلعب دورا محوريا في هذا الاتجاه. بفضل موقعها الجغرافي وتطور بنيتها التحتية، يمكن أن تصبح هذه الأقاليم قاعدة لوجستية وتجارية رئيسية لمخارم القارة الأفريقية وتربطها بالأسواق العالمية. وتذكر في هذا السياق بالخطاب الملكي السامي بمناسبة الذكرى 48 لسياسة الخضراء تونير الماضي، والذي أكد فيه صاحب الجلالة الملك محمد السادس على ضرورة تعزيز الواجبة الأطلسية باعتبارها فضاء للتواصل الإنساني والتكامل الاقتصادي، بما يخدم مصالح كافة دول المنطقة وخارجها، في إطار مقاربة راجع-أمام، وأشار جلالاته إلى أن هذا الهدف يتجسد من خلال المبادرات الملكية الثلاث، وتشمل خطط أنبوب الغاز المغرب-تونس، والمبادرة الأطلسية الإفريقية، والمبادرة الرامية إلى تعزيز ولوج بلدان الساحل إلى المحيط الأطلسي، مبرزا أن



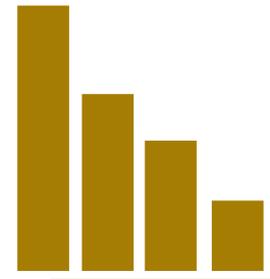
الصحراء المغربية ستستطلع، بفضل ديناميتهما وازدهارهما، بدور رئيسي باعتبارها فضاء للأمن والاستقرار والتنمية المشتركة في إفريقيا وفي الفضاء الأطلسي وخارجها، وبصفتها منصة محورية بوابة أوروبا والأمريكيتين نحو إفريقيا. نحن كمنظمة صحراوية ندعم هذه الاستراتيجية من خلال تعزيز التعاون مع الدول الأفريقية وتشجيع الاستثمارات المشتركة.

### خصوصية علاقة جلالة الملك محمد السادس مع الأقاليم الصحراوية:

تجسد علاقة الملك محمد السادس مع الصحراء المغربية نموذجاً فريداً للارتباط الوثيق بين القائد وشعبه. فجلالة الملك، منذ توليه الحكم، يولي اهتماماً خاصاً للصحراء المغربية، ويسعى جاهداً لتحقيق التنمية الشاملة للمنطقة وتحسين مستوى معيشة ساكنتها. وتتميز هذه العلاقة بـ: • الاهتمام بالتنمية: يولي جلالة الملك اهتماماً بالغا للتنمية في الصحراء المغربية، وقد أطلق العديد من المشاريع الكبرى في مختلف المجالات، مثل البنية التحتية، والتعليم، والصحة، والاقتصاد. • العناية بالهوية: يولي جلالة الملك اهتماماً خاصاً بالحفاظ على الهوية الثقافية والتراثية للصحراء المغربية، ويدعم العديد من التظاهرات والفعاليات الثقافية، وساهم في حماية وتأمين المواقع الأثرية والأصال اللامادي للمنطقة. • التواصل المباشر: يحرص جلالة الملك على التواصل المباشر مع ساكنة الصحراء المغربية، ويستمع إلى اشتغالاتهم واحتياجاتهم، ويتفاعل معهم بشكل دائم. وكل هذه العوامل تجسد عمق العلاقة بين الملك محمد السادس والصحراء المغربية، وتؤكد على التزام جلالاته بأمنها وازدهارها.

ختاماً: نحن، كغفارة من أصول صحراوية، نؤمن إيماناً راسخاً بوحدة المغرب وسيادته على كامل ترابه، ونؤمن بالجهود الكبيرة التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس لتحقيق التنمية الشاملة للصحراء المغربية وتحسين مستوى معيشة ساكنتها. ونعمل كمنظمة على دعم هذه الجهود، وتعزيز التلاحم الوطني، ونشر رسالة السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة تحت قيادة ورؤية جلالة الملك محمد السادس.

## استثمارات إنجاز مشاريع كبرى فاقت الـ 10 ملايين دولار، ومعدل الإنجاز المشاريع يتجاوز الـ 80 %



### تطورات قضية الوحدة الترابية وانعكاساتها على تنمية الأقاليم الجنوبية

دعني أؤكد لكم بأن الأقاليم الجنوبية للمملكة تعرف ازدهارا وتصارعا للتنمية بها بفضل الاستثمارات الضخمة التي أطلقتها المملكة، منذ سبعينيات القرن الماضي. مع التأكيد على أن دينامية الإصلاح والاستقرار، تسارعت مع إطلاق صاحب الجلالة الملك محمد السادس للنموذج الجديد لتنمية الأقاليم الجنوبية، سنة 2015.

إن هذا النموذج يشكل آلية تطبيق وتسريع ورش الجهوية الموسعة، التي تروم ضمان الحكامة الديمقراطية والتنمية البشرية المستدامة المتعددة، بما يتواءم مع خصوصيات منطقة الصحراء، وفي امتثال تام لأهداف الأمم المتحدة المتعلقة بالتنمية المستدامة.

ودعني أشير هنا إلى أن هذا النموذج يشكل آلية تطبيق وتسريع ورش الجهوية الموسعة، التي تروم ضمان الحكامة الديمقراطية والتنمية البشرية المستدامة المتعددة، بما يتواءم مع خصوصيات منطقة الصحراء، وفي امتثال تام لأهداف الأمم المتحدة المتعلقة بالتنمية المستدامة.

### منجزات الحكم الذاتي ومدى مساهمة المنتخبين المحليين في دعمه ونشر إشعاعه دوليا:

نحن، كممثلين منتخبين للصحراويين في البرلمان المغربي، نؤيد ونؤمن بمقترح الحكم الذاتي الذي قدمته المملكة المغربية كحل عادل ودائم للنزاع حول الصحراء. وترى في هذا المقترح خطوة هامة نحو تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، وتعزيز التنمية والازدهار لسكانة المنطقة ولعموم الشعب المغربي. ونؤكد على أن هذه المبادرة جاءت استجابة لنداءات مجلس الأمن والمجتمع الدولي، بهدف إيجاد حل واقعي وعملي ومستدام وقائم على التوافق لقضية الصحراء ووضع حد لعاناة السكان المحتجزين بنخبات تتدوف.

إن مقترح الحكم الذاتي هو السبيل الوحيد أمام ساكنة المنطقة لتبديد شؤونها بشكل ديمقراطي، من خلال الهيئات التشريعية والتنفيذية والقضائية التي يقترحها، كما أن مخطط الحكم الذاتي يتميز باحترام المجتمع الديمقراطي الحديث ودولة القانون، والهويات الثقافية والاجتماعية والحريات الفردية والجماعية، والتنمية السوسيو-اقتصادية.

ومازلنا نؤكد كممثلين لمواطني وأقاليمنا الجنوبية، أن مقترح الحكم الذاتي قام وتأسس على مبادئ التوافق والتعاون وفي إطار عملية تشاركية من خلال مشاورات وطنية واسعة النطاق قامت بإشراك ساكنة المنطقة في منطقة الصحراء والأحزاب السياسية، فضلا عن مشاورات على المستويين الإقليمي والدولي، وهو ما جعل مجلس الأمن الدولي يصفها منذ العام 2007 إلى اليوم بـ«المبادرة ذات المصداقية»، لانسجامها التام مع مبادئ القانون الدولي وميثاق منظمة الأمم المتحدة.

وهو التطور الذي تعزز في السنوات الأخيرة عبر حصول مقترحات للحكم الذاتي على دعم أزيد من 107 من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وافتتاح حوالي 30 دولة ومنظمة إقليمية قنوات اتصال عامة لها في مدينتي العيون والداخلة، ما يكرس السيادة المغربية على أقاليمها الجنوبية بشكل نهائي. ونحن كممثلين لسكانة وكفاهلنا سياسيين ووطنيين، ندعم الجهود التي تبذلها المملكة المغربية لنشر وترسيخ مبادرة الحكم الذاتي على الصعيد الدولي، ونعمل كمنظمة على دعم هذه الجهود من خلال: • المشاركة في المؤتمرات والمنتديات الدولية: نشرك بانضمام في مختلف الفعاليات الدولية المتعلقة بقضية الصحراء، ونعرض وجهة نظرنا كغفارة من أصول صحراوية، ونشرك مزايانا مقترح الحكم الذاتي كحل سلمي، منصف، عادل وقابل للتطبيق لإنهاء هذا النزاع المتصل حول وحدتنا الترابية. • التواصل مع البرلمان وصناعة القرار في مختلف الدول، ونشرك لهم موقفا من قضية الصحراء، ونشركهم على دعم مقترح الحكم الذاتي وتأكيد وحدة المغرب الترابية. • التوعية بأهمية الحكم الذاتي: ننظم حملات وأنشطة داخل المغرب وخارجها، لنشر مضامين مقترح الحكم الذاتي وزيارته، وتعزيز الدعم الشعبي لهذا الحل السلمي.

د د

إن المشاركة الواسعة والمكثفة لسكانة الأقاليم الصحراوية في كل الاستحقاقات الانتخابية، دليل قاطع على أنها قررت مصيرها بشكل نهائي واختارت بكل حرية التثبث بوحدة وطنها وترابها والمشاركة في رقيه ونمائه

د د

### منهج الصراويين الوديعين في التعايش مع ادعاءات الانفصاليين تمثيل ساكنة الصحراء المغربية:

لطالما كانت تمثيلية الصحراويين من طرف جهة الانفصاليين إحدى القضايا المثارة من قبل خصوم المغرب، كغفارة من الأقاليم الجنوبية للمملكة، زرد على هذه الدعاوى من خلال التأكيد على الشرعية الديمقراطية التي غنثها كممثلين منتخبين من الساكنة المحلية في المؤسسات التمثيلية الوطنية والجهوية والمحلية نحن نعيش في هذه الأقاليم ونعرف تطلعات ساكنها، ونعمل جاهدين لتحقيق مصالحهم وتحسين ظروفهم المعيشية، وبالتالي نرفض أن يزايد علينا أحد بهذا الخصوص. إن الساكنة تتوفر على نخب سياسية على مستوى المؤسسات الوطنية والمحلية والجهوية والمحلية في الصحراء المغربية جميع الرؤساء المنتخبين وأعضاء المجالس الجهوية والمحلية في الصحراء المغربية ينحدرون من المنطقة، ما يكرس تدبير الساكنة لشؤونها المحلية. ودعني أؤكد لكم وبكل ثقة، أننا نحن الممثلون الوحيدون لسكانة الصحراء المغربية الذين يتمتعون بالشرعية الديمقراطية والتمثيلية، على عكس شرمة تدعي بكل وقاحة، ودون سند قانوني أو شرعي، أنها ممثلة لهذه الساكنة.

إن المشاركة الواسعة والمكثفة لسكانة الأقاليم الصحراوية في كل الاستحقاقات الانتخابية، دليل قاطع على أنها قررت مصيرها بشكل نهائي واختارت بكل حرية التثبث بوحدة وطنها وترابها والمشاركة في رقيه ونمائه. وأسد في هذا السياق مؤشر نسبة المشاركة في الانتخابات العامة ليوم 8 شتنبر 2021 حيث سجلت 66.94 بالمائة بالنسبة لجهة العيون-الساقية الحمراء و 58.30 بالمائة في جهة الداخلة-وادي الذهب، وهي الأعلى على الصعيد الوطني، وهي الانتخابات التي جرت في أجواء شفافة وطبعت بالتنافس الديمقراطي الشريف، وتابها، بشكل مستقل ومحيد، و5020 مراقبا وطنيا ودوليا.

بالإضافة إلى ذلك، نحرض على التواصل المباشر مع المجتمع الدولي لشرح واقع الوضع في الأقاليم الجنوبية والتقدم الحاصل على الأرض. وتؤكد على أن هذه الأدعاءات لا أساس لها من الصحة، وأن جبهة البوليساريو لا تمثل سوى مصالحها من يقف وراءها، ولا تعبر عن تطلعات الساكنة في الصحراء المغربية. زرد على هذه الادعاءات من خلال: • المشاركة الفعالة في الحياة السياسية: نشرك بفعالية في الحياة السياسية المغربية، وننتخب من قبل الساكنة لتمثيلهم في مختلف المؤسسات الدستورية كما تمت الإشارة إلى ذلك سابقا. • التواصل مع المجتمع المدني الصحراوي: نتواصل بانتظام مع مختلف فعاليات المجتمع المدني الصحراوي، وننتسم إلى انفعالاتهم واحتياجاتهم، ونعمل على ترجمتها إلى برامج ومشاريع ملموسة على أرض الواقع. • تعزيز التلاحم الوطني: نعمل على تعزيز التلاحم الوطني بين جميع مكونات الشعب المغربي، ونظفر للعالم أن الصحراويين هم مغاربة أصلا، وأنهم يعتززون بانتمائهم لوطنهم المغربي.

### الصحراء المغربية كعنصر ربط بين القارتين الأوروبية والإفريقية ومدى تعاضد هذا الطرح مع إنشاء ميناء الداخلة:

تمثل الصحراء المغربية، بفضل موقعها الجغرافي المتميز على ملتقى الطرق بين القارة الإفريقية والقارة الأوروبية، بوابة هامة للتبادل التجاري والاقتصادي بين القارتين. وتساهم مشاريع البنية التحتية الكبرى التي تم إنجازها في الصحراء، وإنشاء ميناء الداخلة يعزز من هذا الدور الاستراتيجي، حيث ستصبح المنطقة مركز لوجستي هام، سيساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية، وخلق فرص عمل جديدة.





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com



فالولوح لأسباب اكتساب الثروة، أو ما نصلح عليه اليوم التمكين الاقتصادي للنساء يشكل إحدى البوابات الأساسية لنهضة مجتمعنا، وبالتالي النظر لمن كـ«إنسان» «كامل الإنسانية». ولعل المقاومة التي عرفتها خطة إدماج المرأة في التنمية من المهاد عبد الرحمن اليوسفي، في نظري، إنما كانت بعلامة الدفاع على منطق القوامة واستدامته في مقابل منطق المشاركة الذي لم تستسغه بعض القوى المحافظة التي استغلت منطق الكـ والحشد وآلية التثبيح والتكثير في مسيرة الدار البيضاء. ومن هذه الزاوية، اعتبر المبادرة الوطنية للتنمية البشرية من منجزات العهد الجديد التي أسست للتطبيع مع ولوح النساء للكسب، في أفق الولوج للثروة، وما يؤسس له من مساواة وإنصاف. ويكفي في هذا الصدد، التذكير بالجامعة (جامعة كرونيا 19)، وإكراهاتها، وواقع المجتمع وسيروته. فكانت شهادة مفارقة صارخة، إذ إن أغلبية النساء اليوم في المغرب من بعنا للأسر، أي أنهن يوفرن لخدمة العيش، في تعايش مع منظومة القوامة التقليدية والتي سترجمها الدعم المقدم خلال هذه الفترة لـ«رب الأسرة» (دون ربة الأسرة أو ربة الأسرة). أو أمّا الأسرة وعائلتها معا، فالدعم المباشر اليوم جملة من الاختلالات التي رافقت وتوافق تنزله. فمن ميمات الدعم المباشر هو إدامة استقرار الأسر لا زرعته استقرارها، وترسيخ عامل الثقة في المؤسسات، وأن يكرس دور الدولة في حماية المواطنين الأقل حظا في المنظومة، فتأهيلهم للولوج من دائرة الخصاص إلى دائرة الإنتاج، وتقليص الفوارق بين الطبقات التي تشكل اليوم تهديدا كبيرا لمجتمعنا. هذا ما يحيلنا على مشروع الدولة القوية العادلة والمجتمع الحداثي المتضامن الذي يشكل صلب رؤيتنا لتأجيل اشتراكي لمغرب نحلم به وتتأصل من أجله، ومن مواقع مختلفة، برلمانية ودبلوماسية ومدنية وثقافية...

### ابتداء العهد الجديد بإصلاح المدونة ويتواصل مجهوده في هذا الباب أي أثر على الواقع الميشت، وأي أثر على تفعيل الاجتهاد؟

ننظر اليوم ما ستؤول إليه الأمور بعد محطة المجلس العلمي الأعلى في موضوع (مشروع) مدونة الأسرة. صحیح أن صدور هذه المدونة سنة 2004، ودخولها لأول مرة للبرلمان في مسطرة تشريعية كان من معالم العهد الجديد، ومن المؤكد أن هذا النص القانوني قد أعاد ترتيب العلاقات في الأسرة المغربية، لا من المنظور الضيق للواجبات والحقوق، ولكن من المنظور الأشمل للثقافة والاطمئنان



الذين يفترض أن يسود الأسرة المغربية. وبالتالي، من القضايا «الرائجة» و«الصلتة» التي يعر اليوم إصلاحها بالمدونة وترويجها، ارتفاع نسب الطلاق، والاضطراب والتطبيق، الذي كان شبه مستحيل قبل اعتماد المدونة. وإذا كنا ننصير في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية للأسرة المستقرة والمتوازنة، فإننا نعتبر الأمر طبيعيا، بالنظر لحجم الخلافات المتعلقة التي كانت تسود واقعيا في الأسر المغربية والتي كانت تحيل على حالات «طلاق» فعلي لا تتيح الإمكانيات القانونية آنذاك تطاير. بمعنى أن مدونة 2004، فقط حاولت تسهيل عملية الانتصاف في حال الضرر القائم بمناسبة العلاقات الأسرية، وإذا كان عدد طالبي وطالبات الانتصاف في ارتفاع، فإن الأمر يحيل اليوم متواجدة بقوة لدرجة تآثرت بعض القطاعات خاصة الاجتماعية، مثل التعليم والصحة وفي التعليم العالي، أصبحت امرأة أكثر تواجدا وحضورا وفعالية، وأتوقع أيضا أن «يتأثرت» قطاع البحث العلمي أيضا، بناء على عدد الأبحاث والمنجزات، والدراسات والأبحاث التي تنتجها النساء وتنتشرها في المجالات المحيطة كل هذا ليؤثر على حضور نوعي وواعد. أما بخصوص الشق الثاني من السؤال، المتعلق بحضور النساء المغربيات في السلك الدبلوماسي، فيشرف هذا السلك البالغ الأهمية، وأيق دولي، وعلى سبيل المثال لا الحاشية بالأداء الراقيلعد من سفيرات المملكة في عدد من الجغرافيات الحساسة، وفي تواجد عدد من المنظمات الدولية الوارثة، فضلا عن عدد من المانعات في إطار الدبلوماسية البرلمانية، وهي مجالات أثبتت فيها المرأة نجاحها وتفوقها بعيدا عن أي تمييز إيجابي، أي وفق الدبلوماسية العادية للولوج للمناصب بمنطق الاستحقاق والكفاءة ما غير صورة المغرب وتمتلك عند كثير من الدول.

### سؤال شخصي: ما هي الصورة التي تعبر، في نظرك عن البصمة الخاصة لمحمد السادس من زاوية اهتماماتك؟

على صعوبة الأسئلة الشخصية وخروجها، وجوابا على سؤالك «تخبرني مجموعة «صور» أو لحظات، أعتبرها ذات دلالات عميقة واستشرافية، تحيل على قراءات متعددة للعهد الجديد وتؤثر عليها، سأوجزها في خمس مزايا: للسياق والمقام، وهي للتأمل: صورة الملك/رمزا للاستمرار، حاملا نغمة والده في جنازة مهيبة، ونظرة حزن عميق على القدر، وأمل في البناء والسير نحو الأمام... صورة الملك/الزوج فوق العاربية في احتفالات فرح وتكوين أسرة صغيرة، على غرار الأسرة المغربية في أصالتها وافتتاحها... صورة الملك/ الأب والأم، وهو يستقبل أمهات لاعبي المنتخب الوطني بعد فتراته في كأس العالم بقطر الشقيقة... صورة الملك/ الوطني، وهو يعود المرحوم من عبد الرحمن اليوسفي ويقبل رأسه... صورة الملك/ الزعيم، أثناء الالتحاق بالاحاد الإفريقي بعد طول غياب وقطعية... ملك جديد لعهد جديد...

رافقه من متغيرات على هذا المستويات الثلاث، أعطى دفعة كبيرة للقضية النسائية في بلادنا، يمكن رصدها على مستوى الترسنة القانونية مثلا مع التحول من مدونة الأحوال الشخصية إلى مدونة الأسرة، بكل ما لذلك من دلالات عميقة، بمستجدات قانون الجنسية والاعتراف للآ من أم مغربية بمغربيته، ومستجدات القوانين الانتخابية ودعم تواجد النساء في المؤسسات المنتخبة عبر اعتماد الكوتا تجاوزا للعنصرية، وغيرها من النصوص الضامنة لتواجد النساء في الفضاء العام، بل ضمان التواجد الآمن لمن في هذا الفضاء نفسه؛ هل يمكن القول، بناء على ما تم تحقيقه في هذا الصدد، بأننا بلغنا الحالة المثلى اليوم؟

بتصفنا وسائل التواصل الاجتماعي اليوم والتي أصبحت بدلا عن استطلاعات الرأي التقليدية، ويتبعنا للحوار الذي كان يصدده مشروع مراجعة مقتنيات المدونة الأسرة، وما تبعه من صحف وتثقيف و«مزادات» ورهانات، والنظر لتقارير عدد من المؤسسات الدستورية، والتقارير الدولية، يمكن القول إن المسار ما يزال طويلا، والطريق نحو المساواة والإنصاف بين الرجل والمرأة ما يزال موعدا، لأننا نعيش اليوم نوعا من «الزودة» إزاء مسألة المساواة بين الجنسين، ردة فيها يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية للنساء، الأسقف الرجالية فيما يتعلق بالحقوق المدنية والسياسية، لا ينفضل عن السياق العام الذي نعيشه في بلادنا، ولا ينفضل على كون القضية النسائية مرتبطة عضويا بالبناء الديمقراطي في بلادنا، ورسوخ الثقافة «الذكورية»



وهيمنتها في مختلف مؤسسات الدولة والمجتمع، وهذا يحتاج إلى مزيد من اليقظة والتبينة والنضال والتضامن للتمكين للمرأة...

### بهننا في السياق ذاته أن نثير معك مواقع المرأة في الحقل التي نالت اهتمامك، ولا سيما الميداني التعليمي، والأكاديمي خصوصا، وفي المجال الدبلوماسي؟

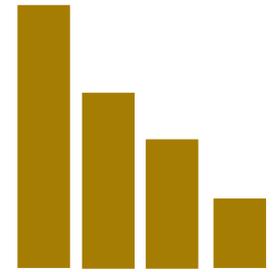
لنبدأ بمؤشر أولي راهنودال في سياق سؤالك؛ يتعلق الأمر بنتائج البكالوريا لهذا الموسم في دورته الأولى، إن نجد أغلب الناجحين أو الناجحات، وأعلى المعدلات كان مؤنثا، وهو ما يؤثر على «ثورة نسوية آتية هدهو ووثوق. فالنساء قادمون/ات، إحالة على الفيلم المصري الشهير. وفي هذا الأفق، فالمرأة المغربية اليوم متواجدة بقوة لدرجة تآثرت بعض القطاعات خاصة الاجتماعية، مثل التعليم والصحة وفي التعليم العالي، أصبحت امرأة أكثر تواجدا وحضورا وفعالية، وأتوقع أيضا أن «يتأثرت» قطاع البحث العلمي أيضا، بناء على عدد الأبحاث والمنجزات، والدراسات والأبحاث التي تنتجها النساء وتنتشرها في المجالات المحيطة كل هذا ليؤثر على حضور نوعي وواعد. أما بخصوص الشق الثاني من السؤال، المتعلق بحضور النساء المغربيات في السلك الدبلوماسي، فيشرف هذا السلك البالغ الأهمية، وأيق دولي، وعلى سبيل المثال لا الحاشية بالأداء الراقيلعد من سفيرات المملكة في عدد من الجغرافيات الحساسة، وفي تواجد عدد من المنظمات الدولية الوارثة، فضلا عن عدد من المانعات في إطار الدبلوماسية البرلمانية، وهي مجالات أثبتت فيها المرأة نجاحها وتفوقها بعيدا عن أي تمييز إيجابي، أي وفق الدبلوماسية العادية للولوج للمناصب بمنطق الاستحقاق والكفاءة ما غير صورة المغرب وتمتلك عند كثير من الدول.

### عرفت البلاد العديد من المبادرات، الاجتماعية بالخصوص، في مجال التنمية البشرية، أي حصيلة نسائية في هذا الباب من حيث حظ المرأة المغربية من الاستفادة من المشاريع المعروضة (المبادرة الوطنية، الدعم المباشر، الخالخ...)

لا يمكن بحال، في سياق الإجابة عن هذا السؤال الإشكالي، التغاضي عن أن العامل الاقتصادي هو أحد الأسس التي قام عليها تاريخيا التمييز ضد النساء، على اعتبار منطق القوامة التي تستند على النعقة، أي تملك الثروة، وبالتالي

- مليكة زخيني
- عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
- برلمانية
- أستاذة جامعية وكاتبة

## العهد الجديد كان عهد التمكين للنساء



### مر ربع قرن على العهد الجديد، نريد من أختوك تقييما أوليا لهذا العهد انطلاقا من انتظارات جيلك ونضالاته في مجالات المرأة والأسرة؟

إذا كان لي أن أصف هذا العهد، الموصوف جديدا وهو كذلك، فسأربطه بالانفراج السياسي في المغرب الذي تم تدشينه في السنوات الأخيرة من حكم العاهل الراحل الحسن الثاني رحمه الله الملك العظم بلغة عبد الله العروي، حين توكية من ملوك المغرب العظام، كما ورد في كتابه، المغرب والحسن الثاني. وعندما أركز على الانفراج السياسي فإنه كان شرطا وإطارا في الآن ذاته لانطلاق دينامية جديدة في البلاد وعلى كافة المستويات، توجت بحكومة التناوب والتوافق وما نتج عنها من فتوحات بعد اعتقال محمد السادس لعرش أسلافه، وضعت أسس ما أصبح يعرف بالعهد الجديد. ولنا أن نفخر فغاربة اليوم، أن بدايات هذا العهد استطاعت أن ترمم الذات الجماعية للمغاربة، وأن تعطي انطلاقة عقد اجتماعي جديد في المغرب ضمن استمرارية هذه الذات وانطلاقا، ودون قطائع «معيقة». حين تحوّلنا الطبيعي والسلس والمستوعب لتختلف التوليدات التي تشكل عنصر غناها وتوعها. انطلق مسلسل المصالحة الوطنية من خلال هيئة الإنصاف والمصالحة، كان بالنسبة لجيلي على الأقل، مناسبة لقراءة جديدة لتاريخ المغرب وشموخ المغاربة، وعراقة النظام السياسي المغربي وحيوية الحياة السياسية المغربية، بل وصحتها وتوجهها، وقدره المغربي والمغربية، من أي موقع، على تصحيح المسار، والاعتراف بالخطأ المتبادل، وجبر الضرر، وطى الصفحة، بعد قراءتها، والانطلاق نحو المستقبل الجماعي الواعد.

وفي هذا الإطار، تبقى الأسرة إحدى المؤسسات المعنية بهذا المناخ الذي وسّم هذا العهد، وجعله جديدا، والتي أعتبرها تفسيا للنواة الصلبة لأي تغيير يطمح له أي شعب، عبر السياسات الموجبة للأسرة والقوانين المؤطرة لها والمهودة لضنع المجتمع الذي يزيد ونناضل من أجله. لذلك لا يمكن بحال من الأحوال أن تعتبر تناول المنظومة القانونية المؤطرة للأسرة، والسياسات العمومية الموجبة للأسرة هامشيا. ففي قلب توازنات الأسرة موقع المرأة، يمكن أن نعتبر، في هذا السياق، أن العهد الجديد كان عهد التمكين للنساء، لأن عاهل البلاد أعطي، بالنسبة للمرأة، ما يكفي من المؤشرات التي تؤكد بالفعل أننا كنا أمام بداية عهد جديد، فأعطى المثال من خلال حياته الخاصة، وبخاصة جدا، مقاربة مع جاري الأمور في العصور السابقة، كما أعطى المثال من خلال موقعه التاريخي في إخراج مدونة الأسرة إلى الوجود، في رعايته لمختلف مبادرات إدماج المرأة في التنمية وفي الإنتاج؛ المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وما حملته من أفق مجموعة من النساء، في توجيهاته المتواترة لإيلاء المرأة ما تستحقه، ويجدر بها، فضلا عن مبادرته الواعدة لما تكتسب الصورة «المذكورة» للتواجد في المجال السياسي، خاصة في المؤسسات المنتخبة عبر آلية التمييز الإيجابي، وغير ذلك مما اعتبره بالفعل مؤشرات على أن المغرب ما قبل 1999، يختلف بشكل كبير عن المغرب ما بعد 1999، إن لم يشكل قطعة استمرار للزبد من التمكين للمرأة منذ عهد المغفور له محمد الخامس إلى عهد حفيده محمد السادس.

### لا بد أن نطرح معك القضية النسائية، باعتبار ما حظيت به من اهتمام عندك كمسؤولة اتحادية وفاعلة في المجتمع المدني وبرلمانية، ومتفحة، ونود رأيك في ما حققته هاته القضية في المرحلة الجديدة وما ينتظر النضال الحقوقي فيها من أمثاق؟

لا شك أن المرأة المغربية كانت دائما حاضرة سواء في مسار الظروف العادية للبلاد، أو في ظروفها الاستثنائية. نجد حضور المرأة قويا ومميزا، سواء في مكافحة الاستعمار، أو في النضال من أجل الديمقراطية، أو في مختلف المحطات الوطنية المصيرية في تاريخ المغرب ويكفي في هذا الصدد، أن نذكر من تنفعه الذكرى، بمشاركة المرأة المغربية في مسيرة الخضراء لاسترجاع أراضي المنصوبة، أو مشاركتها الفعالة في مختلف الحركات الاحتجاجية، منها حركة 20 فبراير ضد الفساد والاستبداد، وفي المظاهرات الثقافية والعلمية والرياضية والأمنية وغيرها، وطبعاً، مع مفاضتها اللامتناهية في المؤسسة الأسرية راعية وعائلة... هذا واقع مغربي لا يمكن أن ينكره أحد، أو يقفز عليه، لكن أيضا الواقع الموازي يفترض الاعتراف بهذه الذات الفاعلة، والتمكين لها، بالنظر إلى العائق الثقافي والاجتماعي والاقتصادي المترص بها، وبفعلاتها، وهو ما كان وراء ميلاد الحركة النسائية المغربية، التي كتنا في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أهم حضن لها، وأكبر مدعم لنضالاتها. وبذلك نتحدث عن «القضية النسائية» في ارتباطها بالمساواة بين الجنسين، بالإنصاف، والاعتراف، في أفق إعادة التوازن للمجتمع، من خلال إعادة التوازن للأسرة، رجلا وامرأة وأطفالا. ومن تحصيل الحاصل القول، إن القضية النسائية هي قضية إنسانية، مطروحة على جميع المجتمعات وعلى سائر الأمم، ومن المسلم به أنها تندرج في إطار أكبر وأوسع يتعلق بمنظومة حقوق الإنسان، والتي لا يمكن فصلها عن المسألة الديمقراطية، وما يلزمها، وبالتالي فوقفة هذه القضية، وحجم المكسبات التي يمكن تحقيقها بنشأتها مرتبط بشكل كبير بمجموعة من البهارات الدولية منها والإقليمية والوطنية. وبالتالي فبداية القرن الحادي والعشرين، بكل ما



«الشحمة» تباع ما بين 50 و 70 درهما للكيلوغرام الواحد

## خصاص كبير في اللحوم الحمراء والأسواق وأسعار حارقة تلهب جيوب المواطنين

المستمرة، ودفع فئات أخرى للتوجه صوب ذبائح أقل جودة، وفقا لتعبير المهنيين، أو السعي لاقتناء اللحوم البيضاء التي بلغت أسعارها هي الأخرى مستويات قياسية، إذ بيع الكيلوغرام الواحد أول أمس الأحد بأحد الأسواق الشعبية بدرج السلطان بـ 28 درهما؟

غلاء لم يطل اللحوم الحمراء، والبيض، والأسماك، والفواكه، والخضراوات لوحدها، إذ أوضح أحد الجزائريين لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن سعر «الشحمة» عرف هو الآخر ارتفاعا حيث يباع الكيلوغرام الواحد منها ما بين 50 و 70 درهما، مشددا على أن ما يقع منذ أشهر وليس اليوم فقط يتطلب تدخلا حكوميا حقيقيا، من أجل إيجاد حلول ناجعة تساهم في تجاوز هذا الوضع الذي وصفه بـ «القاتم»، وأن يتم إشراك المهنيين في كل النقاشات المرتبطة بالقطاع، والاهتمام بصغار الفلاحين ومربي الماشية، وإعادة النظر في السياسات المعتمدة المتعلقة بالاستيراد والتربية والإعلاف.



بما بين 140 و 150 درهما، بينما يصل ثمن «الكوليط» غير المتاح بالنسبة للجميع إلى 170 درهما، في حين يرتفع سعر أنواع أخرى من اللحم حسب طريقة

إعدادها كـ «الفيلي» و «الفوفيلي» وغيرهما، مؤكدة على أن هذا الأمر جعل عددا مهما من المواطنين والزبناء يغيبون عن محلات الجزارة بسبب موجة الغلاء



جزارة عصرية وفي أحياء تقطن بها الطبقة المتوسطة والأخرى الراقية. وشددت مصادر الجريدة على أن الكيلوغرام الواحد من لحم الغنم يباع

أخرى والكسور وما بعد التجفيف...» بعين الاعتبار، ويبيع في الأحياء الشعبية للزبناء ما بين 115 و 120 درهما، وهو الرقم المرشح لارتفاع حين الانتقال إلى محلات

## وحيد مبارك

وجد عدد من مهنيي الجزارة في مدينة الدار البيضاء صعوبة كبيرة في اقتناء لحم لعرضها على زبائنهم أول أمس الأحد وذلك بسبب قلتها من جهة واستمرار ارتفاع أسعارها من جهة ثانية، وفقا لتصريحات استقنتها «الاتحاد الاشتراكي»، التي شددت على أن وضعية اللحوم الحمراء، سواء تعلق الأمر بالإقبال أو الأرقام، تطرح أكثر من علامة استفهام بسبب استمرار فصول الأزمة وتراجع أعداد القطعان الموجهة للذبح، في غياب حلول عملية تخفف من عبء وثقل الأسعار على المهنيين والمواطنين معا.

وابرز عدد من مهنيي الجزارة في تصريحات للجريدة على أن مڈ ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء هو في تواصل مستمر، مشددين على أن الكيلوغرام الواحد من لحم البقر تبلغ كلفته على مستوى الجزائر حوالي 105 دراهم، مع ضرورة أخذ ما تمت تسميته بـ «صوائر

في الذكرى 80 لإنزال بروفانس

## من يكون المحارب المغربي الذي وشحه الرئيس الفرنسي بوسام الشرف؟



## أحمد بيضي

ربيعا، وشارك منذ دجنبر من نفس العام في الحملة الإيطالية، حيث لمع اسمه في معركة مونتني كاسينو من خلال ما أبداه من شجاعة، وقد هبط في مرسيليا في 19 شتنبر 1944 وحارب عقب الحملة الفرنسية، كما شارك في احتلال ألمانيا، وكان قد أصيب بجروح خطيرة بشظايا هاون على مستوى ساقه اليسرى. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، تمت إعادة تجنيده، في منتصف يونيو 1950، ضمن الفوج السادس للرملة المغربية، فيما شارك في حرب الهند الصينية لمرتين، ما بين 1948 و 1955، خلال معارك (RC4)، إذ أنهى خدمته العسكرية بترقية إلى رتبة رقيب، في الفاتح من ابريل 1955، وعاد إلى مسقط رأسه، مدينة خنيفرة المغربية، في عام 1956، مخلفا وراءه «سيرة بطولية» حفرتها ذاكرة فرنسا بمداد الفخر والاعتراف، وقد انتقل من خنيفرة إلى الرباط حيث عمل في وزارة الشباب لمدة 30 عاما.

وفات لوفد من المكتب الوطني لقدماء المحاربين وضحايا الحرب ONACVVG بالمغرب، بتقديمه مديره باتريك باري، ومنذوية الذاكرة، نوال بلخير، أن نظم يوم 2 مارس 2022، لقاء خاصا بالرباط مع المحارب القديم، العربي جاوا، وتم تسجيل شهادته من أجل بثها في المؤسسات التعليمية الفرنسية والمغربية، وذلك على أساس تجنب النسيان عبر مبدأ الحفاظ على الذاكرة وإحيائها في أوساط الجيل الجديد والقادم، وقد أكسبه صموده تحت النار وسام ساميا، واثنين من أوسمة علامة الحرب الفرنسية وميدالية تذكارية من الهند الصينية قبل وسام جوقة الشرف.

تناقلت وسائل الإعلام، منتصف غشت الأخير، توشيح المحارب المغربي القديم، ابن مدينة خنيفرة، العربي جاوا، البالغ من العمر 98 عامًا بـ «وسام جوقة الشرف»، إيمانويل ماكرون، بمناسبة تخليد الذكرى الثمانين لإنزال بروفانس، وذلك بوصف الرجل من المحاربين القدما الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية وحرب الهند الصينية، وذلك في حفل أقيم بالمقبرة الوطنية لبولوريس في سان رافاييل، حيث قتل 466 جنديا، برتدون الزي العسكري الفرنسي، خلال صيف عام 1944. وقد تميز الحفل بحضور قادة دول وحكومات بلدان شاركت مع الحلفاء في تحرير فرنسا، خلال الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، ومن بينهم رئيس الحكومة المغربية الذي مثل المغرب في هذا الاحتفال، حيث حضر المحارب العربي جاوا باللباس المغربي، وكان مرفوقا برفيقيه عبد الله جابر (103 سنوات)، الحاصل على «وسام جوقة الشرف» سنة 2014، فضلا عن تيريز دومون (99 سنة)، وهي محاربة وضابطة اتصال مكلفة بطباعة المنشورات، وببير سانسيدو (100 سنة)، وهو عريف فرنسي كان رسولا للجنرال دي لاير دي تاسيني إلى برلين. ويشار إلى أن المحارب المغربي، العربي جاوا، من مواليد مدينة خنيفرة بالأطلس المتوسطي في عام 1926، وكان قد التحق بالجيش في الرابع من فبراير 1943 (1941 في رواية أخرى)، وعمره لا يتجاوز الثامنة عشرة

## مساحات فاس الخضراء تحتاج لتدابير عقلانية للحفاظ على نضارتها وإعادة الرونق إليها

بما قدره مليار ومائة مليون درهم، وكان الهدف من بنائها تخفيف التلوث بنهر سبو حيث أن فاس كانت تلوثه بنسبة 40 في المائة. واعتمدت الوكالة في هذا المشروع على تقنية الأوحال المنشطة، حيث تبلغ نسبة المياه المعالجة 150 ألف متر مكعب سنويا والتي تصب في نهر سبو حفاظا على البيئة والفلاحة وحماية للمواطنين من الأمراض المعدية. هذا وتنتج هذه المحطة 50 في المائة من حاجياتها من الطاقة الكهربائية بالإضافة إلى استخراج البيو كاز كما تتوفر على مختبر لمراقبة المياه المعالجة.

ولعل ما يتبادر للأذهان هو عدم استفادة مدينة فاس من المياه المعالجة التي تصب في وادي فاس، خصوصا وأن المدينة تتوفر على مساحات هامة من المجال الأخضر، في طبيعتها حديقة جنان السبيل الرائعة التي تعتمد أساسا في سقي أشجارها ونباتاتها النادرة على وادي الجواهر الذي يعاني من قلة التساقطات المطرية، بالإضافة إلى ملعبين للكولف، أحدهما بشارع السعديين والآخر بعين الشكاك، زيادة على الفنادق السياحية والآلاف أشجار التنصيف. فلماذا لا يفكر منتخبو فاس ومسؤولو الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء في استغلال المياه المعالجة المستخرجة من محطة سبو وذلك بمد قنوات لسقي المساحات الشاسعة من المساحات الخضراء على غرار مدينة الرباط والمدن الشمالية وأخيرا الدار البيضاء؟



## محمد بوهلال

لم تعد الأحواض المتواجدة في العديد من المناطق مزهورة باخضرارها وتنوع وورودها وأزهارها، نظرا لنذرة الماء، مما أدى إلى موتها ونذولها، وضع بات سائدا وعماما في الكثير من الأجزاء، وهو ما جعل الجفاف لا يحرم أيضا حدائق فاس ومنتزهاتها.

في فاس، سينشر الزائر أو القاطن بالمدينة وهو يمر بحدائقها، خاصة حديقة للامريم، المتواجدة بوسط شارع محمد الخامس القلب النابض للعاصمة العلمية، بحزن شديد على ما حاق بجمالية المساحات الخضراء بها، فزيادة على موت الأزهار والنباتات فإن الإهمال طالها، مما يدفع الكثيرين للنسائل عن مجال تدخل لجماعة فاس ولا مقاطعة اكدال التي تقع في نفوذها الترابي لإنقاذ ما يمكن إنقاذه؟

حديقة، أضحت وبكل أسف، مرتعا للمتسكعين ومكانا مليئا بمقذوفات الأطفال من قارورات بلاستيكية وأغلفة الحلويات، علما بأن مقاطعة اكدال وغيرها شغلت عددا هاما من اليد العاملة يتقاضون أجورهم من المال العام، للقيام بما يلزم في هذا الصدد. ومن المعلوم أن الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بفاس سبق لها أن أقامت محطة لمعالجة المياه العادمة على مساحة 14 هكتارا بجماعة عين بوغلي باقليم مولاي يعقوب،



# الثقافة

## بلاغة الألوان، بساطة إبداع



هناء ميكو \*

يا أهل البياض، يا سكان الفصول الأربعة، أيها الدفء، أيها البرد، أيها الخصوبة، يا نسيم، أيها المخلوقات النورانية هل من مغيث؟

أنا الإنسان أم يا ترى شبح ظلي؟

خطر صدق يترصص بإنسانيتي أظنه مرض «التونيا»

اللون قدت حاسة بصيرتي بالجمال؛

أيها الشمس عاودي الإشراق بقطرات الندى أنت الطبيعة ذاتها المبتلة بطيب الأقحوان .

أيها البحر تنفس الصعداء واهف بروحك غيثاً، أيها الغيوم المخلجة بمطر تلوته أفتية وعمودية ومائلة

أثري فراحياتك الفياضة.

أيها الإنسان هل أتاك حديث اللون وهمس في أذنك مترقاصا

على معاني القصيد وسراييد النثر وملامس المعادن وكسوة الروح

أم لازل عالماً باهتاً مظلماً؟



أظنّها انتفضت غبطة على أعظم خلق الله .  
مُنعمة قلبه بنفس من الخالق كونها قرينة الحياة وابنة النور ومَن كانت تركيبته من نور يكون دائم الاستغراق في الشغف وصيرورة في الإنسياب.

الألوان لغة تتكلم كل اللغات، مثقفة، رهيبة وقوية خير خليل للروح تتواصل بها كل المخلوقات تحكي صفتها، تتكلم بمقدرتها على التأثير، تخلق التعارف بين مخلوقات الله تُميز الأشخاص عن بعضهم بالحنس بون تمييز أو عنصرية

يقول سبحانه: «وَمَنْ آتَاهُ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفَ الْأَسْمَاءَ وَالْوَأْنَكَمَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّعَالَمِينَ»، (سورة الروم: الآية 22).

ترى الألوان متاملة مُسبّجة باستمرار رغم تعاقب الفصول والزمن صامدة متجددة تمحو صدا الزمن بشغافية.

جمالها له القدرة على التعبير عن المشاعر والأحاسيس والمنظور والمخيل والملموس تقنع باتخاذ القرارات الصائبة بجموح دلالاتها الرمزية التأثيرية على النفس كالمفاتح تسمح بفهم التصرفات وردود الأفعال.

يعتمد عليها الابتكار والإبداع والتفرد والاختلاف في التعبير عن هويته

نراها حاضرة بكل ثقلها وهويتها في الأفراح والأحزان.

لا تعطي لبها لأي كان، هي متاحة في الطبيعة والعمق لمن له القدرة أن يصل إلى مكان روحها تجذبه بقوة البرق كالمغناطيس ذات عطر فواح ومذاق حلو وأذن سمعية ونظرة فاقية.

حسب دراسة نفسية في مجلة أمريكية «frontiers in psychology» أن الحواس الخمس تُطرنا بمدخلات بيئية على مدار الساعة طوال الأسبوع ومن إحدى الطرق التي يفهم بها دماغنا هاته الوفرة من المعلومات هو الجمع بين حاستين أو أكثر مثل الروائح ونعومة الملمس طبقة الصوت واللون والأبعاد الموسيقية، وهذا التكامل الحسي يجعلنا نربط ارتفاع درجة الحرارة بالألوان الساخنة والعكس صحيح ارتباط الألوان بتكهنات الأطلعمة:

البرتقالي مع الليمون

البنّي بالكراميل

القهوة والعسل والشكولاتة، النعناع بالأخضر

الأحمر الأرجواني بالكرز حيث أنه في بعض الأحيان هناك بعض الألوان تأخذ اسم الفاكهة أو الشيء الذي تمثله.

فلنأخذ درساً من المخلوقات الربانية الأخرى أيها الإنسان ذو العقل والإحساس كفى تقتيلاً وسفكاً للدماء. اللون الأحمر يسري في الشريان وليس على حافة الطرقات

واللون الأصفر يسري في الأرحام ليعطي الحياة لنترتقي ونعش حياة الحب والحرية والسلام.

البرتقالي مع الليمون

البنّي بالكراميل

القهوة والعسل والشكولاتة، النعناع بالأخضر

الأحمر الأرجواني بالكرز حيث أنه في بعض الأحيان هناك بعض الألوان تأخذ اسم الفاكهة أو الشيء الذي تمثله.

فلنأخذ درساً من المخلوقات الربانية الأخرى أيها الإنسان ذو العقل والإحساس كفى تقتيلاً وسفكاً للدماء. اللون الأحمر يسري في الشريان وليس على حافة الطرقات

واللون الأصفر يسري في الأرحام ليعطي الحياة لنترتقي ونعش حياة الحب والحرية والسلام.

البرتقالي مع الليمون

البنّي بالكراميل

القهوة والعسل والشكولاتة، النعناع بالأخضر

الأحمر الأرجواني بالكرز حيث أنه في بعض الأحيان هناك بعض الألوان تأخذ اسم الفاكهة أو الشيء الذي تمثله.

فلنأخذ درساً من المخلوقات الربانية الأخرى أيها الإنسان ذو العقل والإحساس كفى تقتيلاً وسفكاً للدماء. اللون الأحمر يسري في الشريان وليس على حافة الطرقات

واللون الأصفر يسري في الأرحام ليعطي الحياة لنترتقي ونعش حياة الحب والحرية والسلام.

## قراءة في ديوان «وثالثهما الريح» للهايكست لبنى منان

وتصوغ وجوه شبه كثيرة بين ما تراها،  
قليلاً منك يا مطر  
لأحيا  
تقول:

المناجل

نصيب المتعيين  
من أهلة السماء

(ص: 28)

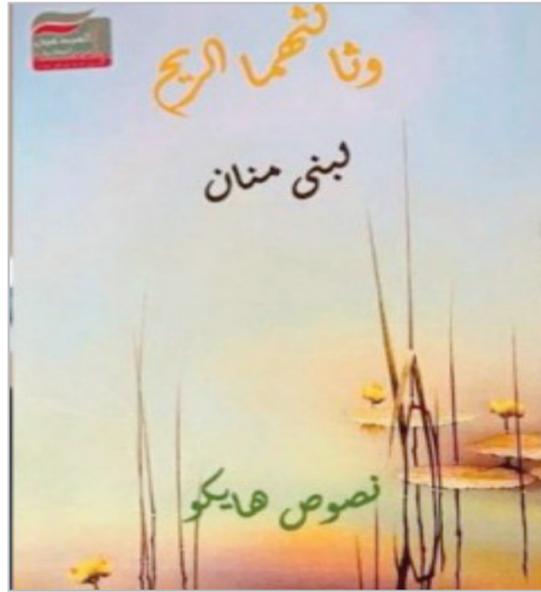
حوض جيرانيوم  
قليلاً منك يا مطر  
لأحيا

مطر خفيف،

قبل الثرى يضحو

سقف الطين

ص: 17



عن الهايكو قل إنه احتكاك تلقائي للإنسان بالطبيعة . . . إنه تدفق ضوء في جوف الظلمة من ثقب الرؤية . . .

إن الحقل الدلالي للطبيعة ومفرداتها وهيمنتها على نصوص الهايكست جعلنا نصول ونجول في عالم من الجمال، والأخضرار والبهاء، فلنتأمل هذه العبارات

التالية : أزهار اللوتس / عطر الأوركيدة / الياسمين / أشجار الميموزا / للال الجلائر / نانرنج / صفصافة / شجرة القيقب / أحرش الخيزران / الأس / أغصان الكينا / لبلاية / جنان التفاح / زهرة الخوخ / زنباق / بسنان اللوز / جنان الزيتون / غابة السندبان / الأقحوان /

.....و أنا أسمع هذه الألفاظ أجدني أشم عطرها و أريجها و استظل فيء أشجارها . . . .

تقول الشاعرة :

جنان التفاح

غصن طائش يقد

وشاحي من دبر

(ص: 42).

تقول في قصيدتها الأخيرة

هايكو برايل:

حصاة إملاء

و كأنه المطر

في فصل المكوفين

(ص: 74)

لا تفارق لبنى منان الطبيعة حتى وهي تصف لنا حصاة الإملاء في فصل المكوفين .

اعتقد أن المجال لا يسعني لبحث العلاقات والقارئ في شعرية مبدعتنا ، غير أنه يمكنني القول

إن قصيدة الهايكو ستظل مدهشة / مبهرة / تحقّق شغف القراءة ،

ديوان «وثالثهما الريح» سيبقى امتداداً للإنسان في الطبيعة ، واختزالاً للصور الشعرية الأخاذة،

وسفراً نحو نقاء الروح ، وتجديداً فرضه العصر، وافتتاحاً لغويا جذابا،

وقلبا نابضا حماسا ، ومشاهد أسرة، وتصريحا بالجمال في الكون بعيدا عن الذاتية .

طبعاً، هي حقيقة السماء في ديسمبر، هكذا يراها المتأمل.

هيمن معجم الطبيعة في جميع القصائد مما يجعلنا نتأكد من التزام الشاعرة بقواعد الهايكو الذي

يبعد عن الذات، ليجعل الإنسان ملتصقا بالطبيعة. يقول الشاعر

المغربي سامح درويش «يسالونك

تربط بين المناجل والأهلة على مستوى الشكل، وفي نفس الآن تؤكد أن الحصاة يعملون ليلا و نهارا

لكنهم لن يحصدوا سوى التعب .

تقول الشاعرة في وصف السماء:

ديسمبر

السماء التي تظلنا

بحر من زبد

(ص: 29)

طبعاً، هي حقيقة السماء في ديسمبر، هكذا يراها المتأمل.

هيمن معجم الطبيعة في جميع القصائد مما يجعلنا نتأكد من التزام الشاعرة بقواعد الهايكو الذي

يبعد عن الذات، ليجعل الإنسان ملتصقا بالطبيعة. يقول الشاعر

المغربي سامح درويش «يسالونك

الشاعرة تسير بنا عبر تدفق شعري متعدد التاويل، وهي تجدد في أدوات التعبير، وتتسرّب بنا في جو الإمتاع تقول :

عربة غزل البنات

بأيدي الصبية

غيوم بالألوان

رف البهارات

حديقة أمي

المعلقة

(ص: 27)

كل مقطع عند الهايكست لبنى منان هو وضعة، تخلف لدى القارئ نوعا من الدهشة. فالحدائق المعلقة ببابل هي رف البهارات،

تعدّد الشاعرة علاقات بين الأشياء

المغربي سامح درويش «يسالونك

درويش في أحد حواراته وجود هذا اللون الجديد الشعري قائلا : « الأمر يبدو لي مؤشر سلامة شعرية و فنية في أفق تمجيد الذات بشكل كالجديد و ارتياد آفاق جديدة للتعامل مع مازق الشعرية العربية » .

وحتى ألح عالم الهايكست لبنى منان وأخرج من هذه المقدمة البسيطة، يمكنني القول إنها بهذا

الديوان فتحت لي الباب لأبحر في يمّ شاعريتها، واطل على حروفها التي صاغتها بمرجعات متعددة

في ديوانها الموسوم ب «وثالثهما الريح» . ديوان من الحجم المتوسط

عدد صفحاته 76 صفحة ، ضم بين جناحيه ثمانين قصيدة استهلقتها ب «خابية الطين» و«قريبا أعلن خريفي» ثم «نسيت أن أنجلي»

ثالثهما الريح / تراه يزهو / الآن / آخر آيات الربيع، وانتهاء بقصيدة «هايكو برايل»، قصائد

موحدة في الشكل كل مقطع شعري يتكون من ثلاثة أسطر، أما من حيث مضمونها فيغلب إن لم أقل

يهيمن عليها معجم طبيعي، و هذا ما يميز شعر الهايكو، شعر

التامل في الطبيعة و عدم التركيز على الذات وإن عدنا إلى أقدم شعراء هذا النوع لوجدنا الشاعر

الياباني باشو يقول في قصيدة البركة القديمة :

بركة قديمة

ضفدع ينط

صوت الماء

ثلاثة أسطر منحتنا مشهدا من الطبيعة، وهو مشهد قد رآه العديد منا دون مبالاة ، لكن الشاعر صوره

بأبدي الصبغة المعلقة

قد تليه مشاهد أخرى .

إن لبنى منان آمنت بالتجريب والافتتاح على الثقافة الكونية، وهذا راجع لتمكنها من اللغات الأجنبية ( الفرنسية والإنجليزية ) مما جعلها

تتفرد بلغة شعرية مميزة ، افترشت خالها لغة الأرض و ترابها و وطنها

وتدثرت نور السماء ، مصغية لشده الحمام ،ممتطية سهوة الريح ، كل ذلك في قالب شعري مختزل و مكثف

تقول :

عربة غزل البنات

بأيدي الصبية

غيوم بالألوان

رف البهارات

حديقة أمي

المعلقة

(ص: 27)

كل مقطع عند الهايكست لبنى منان هو وضعة، تخلف لدى القارئ نوعا من الدهشة. فالحدائق المعلقة ببابل هي رف البهارات،

تعدّد الشاعرة علاقات بين الأشياء

المغربي سامح درويش «يسالونك

المغربي سامح درويش «يسالونك

المغربي سامح

## إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري

يعلن السيد الطيب سعدوني الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم F818140، أنه ضاع منه في ظروف غامضة نظير الرسم العقاري عدد O/10714 للملك المسمى "دار النشاط3" الكائن بوجدة، وهو في اسم والده المرحوم الميلود سعدوني بن محمد.

ع.س.ن/2561/د.

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم الأولي والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين  
جهة: فاس مكناس  
المديرية الإقليمية مولاي يعقوب

## إعلان تعديلي

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح بعروض اثمان

الصادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13 811 بتاريخ 06/08/2024

طلب العروض رقم: 02/EQ/2024/DPMY الموضوع: شراء العتاد التعليمي لقائدة المديرية الإقليمية مولاي يعقوب سيوجل تاريخ فتح الأظرفة من 2024/09/05 إلى 2024/09/17

ع.س.ن/2567/د.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة خنيفرة  
دائرة أطموس  
قيادة الحمام  
جماعة الحمام

## إعلان عن إلغاء طلب عروض رقم

2024/04

ينهي رئيس مجلس جماعة الحمام الى العموم أن طلب العروض المقترح رقم 2024/04 المتعلق ب :

حفر 10 آبار في دواوير: أمغاس، إرشكيكن، آيت بويجان، كرتيله و حفر ثقب ماء بمركز الحمام

المنشور بجريديتي الاتحاد الاشتراكي عدد 13739 و جريدة LIBERATION عدد 10211 بتاريخ 08 ماي 2024

و البوابة الالكترونية للصفقات بتاريخ 09 ماي 2024 الخاصة بالصفقات العمومية قد تم الغاؤه طبقاً للقوانين الجاري

بها العمل و ذلك بسبب عدم كفاية الاعتمادات المالية

و سيتم الاعلان عن طلب عروض جديد في وقت لاحق عبر القنوات المذكورة

ع.س.ن/2564/د.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة مراكش-اسفي  
عمالة إقليم اليوسفية  
الجماعة الترابية جنور

## إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم 2024/ 04

في يوم : 26 /09/ 2024 ابتداء من الساعة 11:00 صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة جنور فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض بعروض اثمان رقم : 2024/04 المتعلق بالصفقة التالية:

رقم الصفقة	موضوع طلب العروض	التمن التقديري بالدرهم	مبلغ الضمانة الموقوفة بالدرهم	الاعتماد المطلوب	
				القطاع	التأهيل
2024/ 04	كهربة دواوير بالجهد المنخفض بجماعة جنور إقليم اليوسفية	2.921.546,76	58.400,00	ONEE-BE MT-BT2 OU supérieur	J
				J5/J6	3

يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2557/د.

لأجل اقتناء معدات زراعية لفائدة مختلف الضيعات التجريبية ووحدات البحث التابعة للمركز الجهوي للبحث الزراعي بالقنيطرة، مقسمة على خمس حصص:

\* الحصة رقم 1: معدات زراعية الطحن؛

\* الحصة رقم 2: معدات زراعية للقص والقطع

\* الحصة رقم 3: معدات زراعية للمعالجة والنثر

\* الحصة رقم 4: معدات زراعية للحراث؛

\* الحصة رقم 5: معدات زراعية للجر؛

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: <http://www.marchespublics.gov.ma>

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 396600,00 درهم (ثلاثمائة وستة وتسعون ألفاً وستة مائة درهماً فاصل 00 سنتيماً).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 و 6 من نظام الاستشارة.

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الدراسات من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 75.600,00 درهم (خمسة وسبعون ألفاً وست مئة درهم)

\* الحصة رقم 1: ثلاثة آلاف درهم (3 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 2: ألف ومئتا درهم (215 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 3: ألف ومئتا درهم (1200,00 درهم)

\* الحصة رقم 4: ألف ومئتا درهم (1800,00 درهم)

\* الحصة رقم 5: أربعة آلاف درهم (4 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 6: ألف ومئتا درهم (1100,00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

: المتنافسون مدعوون لتقديم نسخة مطابقة للأصل من شهادة اعتماد ميدادين النشاط التالية سلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل -D14-D17-D1 8

ع.س.ن/2568/د.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم شيشاوة  
جماعة سيدي المختار  
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط رقم: 2024/08

في يوم الخميس 19 شتنبر 2024 على الساعة الحادية عشر صباحاً سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة سيدي المختار فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط رقم: 2024/08 لأجل :

الدراسات التقنية وتبني الأشغال :

الدراسة 1 : إعادة بناء حائط سياج و تهيئة الملعب الجماعي لكرة القدم بمساحة 18757 م مربع بالحي الإداري

الدراسة 2: تهيئة أربعة ملاعب رياضية للقرب بالإحياء التالية (الرياض - التقدم - الإداري - البساتين)

يحمل ملف طلب العروض إلكترونياً من البوابة الوطنية للصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الدراسات من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 75.600,00 درهم (خمسة وسبعون ألفاً وست مئة درهم)

\* الحصة رقم 1: ثلاثة آلاف درهم (3 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 2: ألف ومئتا درهم (215 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 3: ألف ومئتا درهم (1200,00 درهم)

\* الحصة رقم 4: ألف ومئتا درهم (1800,00 درهم)

\* الحصة رقم 5: أربعة آلاف درهم (4 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 6: ألف ومئتا درهم (1100,00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 و 6 من نظام الاستشارة.

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الدراسات من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 75.600,00 درهم (خمسة وسبعون ألفاً وست مئة درهم)

\* الحصة رقم 1: ثلاثة آلاف درهم (3 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 2: ألف ومئتا درهم (215 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 3: ألف ومئتا درهم (1200,00 درهم)

\* الحصة رقم 4: ألف ومئتا درهم (1800,00 درهم)

\* الحصة رقم 5: أربعة آلاف درهم (4 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 6: ألف ومئتا درهم (1100,00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع الأظرفة بصفة مادية في إدارة المركز السوسيو ثقافي للا عائشة الكائن بالعنوان: الحي المحمدي بني ملال

إن الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها إدارة المركز السوسيو ثقافي للا عائشة الكائن بالعنوان: الحي المحمدي بني ملال، على بعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة مقابل وصل يسلمه صاحب المشروع أو يسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2563/د.

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الدراسات من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 75.600,00 درهم (خمسة وسبعون ألفاً وست مئة درهم)

\* الحصة رقم 1: ثلاثة آلاف درهم (3 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 2: ألف ومئتا درهم (215 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 3: ألف ومئتا درهم (1200,00 درهم)

\* الحصة رقم 4: ألف ومئتا درهم (1800,00 درهم)

\* الحصة رقم 5: أربعة آلاف درهم (4 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 6: ألف ومئتا درهم (1100,00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

: المتنافسون مدعوون لتقديم نسخة مطابقة للأصل من شهادة اعتماد ميدادين النشاط التالية سلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل -D14-D17-D1 8

ع.س.ن/2568/د.

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الدراسات من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 75.600,00 درهم (خمسة وسبعون ألفاً وست مئة درهم)

\* الحصة رقم 1: ثلاثة آلاف درهم (3 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 2: ألف ومئتا درهم (215 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 3: ألف ومئتا درهم (1200,00 درهم)

\* الحصة رقم 4: ألف ومئتا درهم (1800,00 درهم)

\* الحصة رقم 5: أربعة آلاف درهم (4 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 6: ألف ومئتا درهم (1100,00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الدراسات من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 75.600,00 درهم (خمسة وسبعون ألفاً وست مئة درهم)

\* الحصة رقم 1: ثلاثة آلاف درهم (3 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 2: ألف ومئتا درهم (215 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 3: ألف ومئتا درهم (1200,00 درهم)

\* الحصة رقم 4: ألف ومئتا درهم (1800,00 درهم)

\* الحصة رقم 5: أربعة آلاف درهم (4 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 6: ألف ومئتا درهم (1100,00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الدراسات من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 75.600,00 درهم (خمسة وسبعون ألفاً وست مئة درهم)

\* الحصة رقم 1: ثلاثة آلاف درهم (3 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 2: ألف ومئتا درهم (215 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 3: ألف ومئتا درهم (1200,00 درهم)

\* الحصة رقم 4: ألف ومئتا درهم (1800,00 درهم)

\* الحصة رقم 5: أربعة آلاف درهم (4 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 6: ألف ومئتا درهم (1100,00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الدراسات من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 75.600,00 درهم (خمسة وسبعون ألفاً وست مئة درهم)

\* الحصة رقم 1: ثلاثة آلاف درهم (3 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 2: ألف ومئتا درهم (215 000,00 درهم)

\* الحصة رقم 3: ألف ومئتا درهم (1200,00 درهم)

الصفقات العمومية: <http://www.marchespublics.gov.ma>  
كلية تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: خمس مائة وثلاثة وستون ألفا وست مائة وستة وخمسون درهما و اثنان و ثلاثون سنتيما مع احتساب جميع الرسوم. حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: عشرة آلاف درهم ( 10.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30، 32، 34 و 135 من المرسوم رقم 2.22.431 بتاريخ 15 شعبان 1444 الموافق ل 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية: <http://www.marchespublics.gov.ma> تجدر الإشارة الى ان طلب العروض هذا مخصص للمقاولات الصغيرة جدا، والصغيرة والمتوسطة والتعاونيات او الوطنية، للتعاونيات وللمقاولين الذاتيين. تطبيقا لمقتضيات المادة 481 من المرسوم رقم 2-22-314 بتاريخ 15 شعبان 1444 الموافق ل 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2570/إ.د.

لفائدة الخزينة العامة. وعلى من أراد الزيادة في الإيضاح أو الإطلاع على دفتر التحملات أو تقديم عروض الاتصال بقسم التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد ملف الإجراءات. ع.س.ن/2560/إ.د.

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد البحري  
والتنمية القروية والمياه والغابات  
المعهد الوطني للبحث الزراعي  
المركز الجهوي للبحث الزراعي للقنيطرة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 06/2024/م ج ب ز ق  
« مخصص للمقاولات الصغيرة جدا، الصغيرة والمتوسطة الوطنية، والتعاونيات أو اتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين »  
في يوم الأربعاء 29 شتنبر 2024 على الساعة التاسعة والنصف صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المركز الجهوي للبحث الزراعي للقنيطرة، المتواجد بكل من 9، طريق سيدي يحيى الغرب، القنيطرة، فتح الأظرفة وطني من أجل أشغال تهيئة المباني التقنية والإدارية لفائدة مختلف الوحدات التابعة للمركز الجهوي للبحث الزراعي للقنيطرة، في حصة وحيدة. يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بسطات  
المحكمة الابتدائية ببرشيد  
إعلان عن بيع عقار  
ملف تنفيذي عدد :  
1395/6101/2024

لفائدة جبران وشاري  
ضد : سهام بمعروف  
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببرشيد أنه سيقع بمقر هذه المحكمة بتاريخ : 04/11/2024 الساعة 11 صباحا بقاعة البيوعات رقم 2 ببيع بالمزاد العلني للعقار ذي الرسم العقاري عدد 58680/53 المسمى " ليلاس بارك 172 " ، تبلغ مساحتها 633 متر مربع ، الكائنة بالمركب السكني ليلاس بارك البقعة 172 الجماعة القروية الساحل أولاد احريز ، برشيد. وهو عبارة فيلا سكنية تتواجد داخل مركب سكني يدعى ليلاس بارك ، ذات الملكية المشتركة متكونة من: الطابق السفلي : به صالون صالون آخر، غرفة بها حمام خاص، مطبخ، بيت الغسيل، ومراب بالإضافة إلى تهيئة خارجية ومسبح وبئر ونظام سقي ومحل تقني. الطابق العلوي : به غرفة أولى بها شرفة غرفة ثانية بها حمام خاص، غرفة ثالثة بها حمام خاص، غرفة رابعة ، دريسينك، حمام، مطبخ و بيت الغسيل. ينطلق المزاد لبيع العقار اعلاه ابتداء من ثمن افتتاحي قدره 4.140.000.00 درهم. وكل من رسا عليه المزاد سيؤدي الثمن نقدا أو بواسطة ضامن للاداء مع زيادة 3%

بالجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2024/22 ق/ 1 لأجل :  
أشغال صيانة مسالك مهينة ومنشآت بالمناطق السقوية لدكالة

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma). يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة مرفوقة باورق 4 (و كما ينبغي)، انظر المادة 13 من نظام الاستشارة (لدى المديرية العامة) مصلحة ب، 8 زنقة لحسن العرجون درهما. حدد مبلغ الضمان المؤقت في 60.000,00 (ستون ألف) درهم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد و 30 و 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية : [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) وقد تقرر القيام بزيارة إلى المواقع يوم 2024/09/24 على الساعة العاشرة صباحا والانطلاقه ستكون من مقر المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الجديدة إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 07 من نظام الاستشارة ع.س.ن/2562/إ.د.

محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد، 30، 32، 34 و 135 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية .

على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) بتاريخ 26 شتنبر 2024 لأجل: ACQUISITION D'UNE PLATEFORME DE VIRTUALISATION ET UNE SOLUTION DE SAUVEGARDE ET DE REPLICATION (LOT UNIQUE) بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء. يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) كلفة تقدير المقننات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي: 207 920,00 4 أربعة ملايين ومائتان وسبعة آلاف وتسعمائة وعشرون درهما مع احتساب الرسوم) \*كلفة تقدير الصيانة السنوية بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي: 218 640,00 (مائتان وثمانية عشر ألفاً وستمائة وأربعون درهما مع احتساب الرسوم) \*حدد مبلغ الضمان المؤقت في 84 000,00 درهم ( أربعة وثمانون ألف درهم) يجب أن يكون كل من

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات  
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2024/22 ق ا  
في 01/10/2024 على الساعة العاشرة و النصف صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16 شارع محمد السادس

172/2024/CHUIRC  
في يوم 26 شتنبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زنقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم 172/2024/CHUIRC بتاريخ 26 شتنبر 2024

لأجل: ACQUISITION D'UNE PLATEFORME DE VIRTUALISATION ET UNE SOLUTION DE SAUVEGARDE ET DE REPLICATION (LOT UNIQUE) بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء. يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) كلفة تقدير المقننات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي: 207 920,00 4 أربعة ملايين ومائتان وسبعة آلاف وتسعمائة وعشرون درهما مع احتساب الرسوم) \*كلفة تقدير الصيانة السنوية بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي: 218 640,00 (مائتان وثمانية عشر ألفاً وستمائة وأربعون درهما مع احتساب الرسوم) \*حدد مبلغ الضمان المؤقت في 84 000,00 درهم ( أربعة وثمانون ألف درهم) يجب أن يكون كل من

المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية  
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد  
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم

إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) إن الوثائق الوصفية و البطاقات التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب ان توضع في ظرف منفصل يودع على ابعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح بمصلحة الصفقات العمومية و البطاقات بمقر جماعة سيدي علي بلقاسم مقابل وصل او يسلم مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض اثناء الجلسة كما يمكن ايداع الوثائق الوصفية و البطاقات التقنية المذكورة بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

ملحوظة : طلب العروض هذا مخصص للمقاولات الصغيرة جدا و الصغرى و المتوسطة المقيمة بالمغرب بما فيها المقاولات حديثة النشأة و المتكثرة كذلك للتعاونيات و اتحاد التعاونيات و للمقاولين الذاتيين . ع.س.ن/2556/إ.د.

المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية  
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد  
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم تاوريرت  
جماعة سيدي علي بلقاسم  
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط رقم 2024/05

في يوم الأربعاء 2024/10/02 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات الكائنة بمقر جماعة سيدي علي بلقاسم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط بعروض أثمان رقم 05 / 2024 / ج س ع ب لأجل إتمام إصلاح المقبرة الجديدة بدوار الجرائزة جماعة سيدي علي بلقاسم - عمالة إقليم تاوريرت، الجهة الشرقية يحمل ملف طلب إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال باحتساب الرسوم المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مائة وستة وستون ألفا وثلاثمائة وستة وثمانون سنتيما (166306,80 درهم) الضمان المؤقت محدد في مبلغ ثلاثة آلاف و مائتا درهم ( 3200 درهم) يجب ان يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 صادر في 15 من شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية يجب إيداع ملفكم بطريقة

المملكة المغربية  
وكالة المسانكن والتجهيزات العسكرية  
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2024/42

في يوم الأربعاء 25 شتنبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب وكالة المسانكن والتجهيزات العسكرية، الكائنة ب 439 مكرر، شارع الحسن الثاني بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني، بعروض أثمان رقم 2024/42 المتعلقة بالتدقيق التنظيمي لصفقات وكالة المسانكن والتجهيزات العسكرية.

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مائة وخمسة وستون ألف (165.000,00) درهما تشمل جميع الضرائب.

الضمان المؤقت محدد في مبلغ ثلاثة آلاف ومائتان (3.200,00) درهما.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/179/إ.د.

المملكة المغربية  
الوكالة الوطنية للمواثي  
مديرية ميناء أسفي والجهة  
إعلان عن طلب منافسة مفتوح رقم 04/DDR-DPSR/2024  
جلسة عمومية

في يوم الاثنين 23 شتنبر 2024 على الساعة الحادية عشرة ونصف صباحا سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب منافسة منح (03) ثلاث رخص متعلقة ب :  
مزاولة نشاط الحراسة بمواثي أسفي باستثناء الحراسة على متن البواخر.

- تسحب ملفات طلب المنافسة ميجانا عن طريق البريد الإلكتروني، و ذلك من خلال ارسال طلب السحب ( مطبوع يختم المنافسة )الى البريد التالي : [anp-bo-safi@anp.org.ma](mailto:anp-bo-safi@anp.org.ma).

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ عشرة الاف درهم ( 10 000,00 درهم).

يجب أن يكون محتوى ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادة 6 من نظام الاستشارة الخاص بطلب العروض ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بمقر مديرية ميناء أسفي والجهة للوكالة الوطنية للمواثي بميناء اسفي المدينة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان التالي.

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقيل فتح الأظرفة. وللمزيد من المعلومات المرجو الاتصال ب:

الوكالة الوطنية للمواثي  
مديرية ميناء أسفي والجهة - قسم التطوير والتقنين  
الهاتف : +212 524 46 42 29 / +212 524 46 29 03  
الفاكس : 05 24 46 28 64

ع.س.ن/2558/إ.د.

Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة  
إقامة أونوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.11  
الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا  
مركز التجاري سيليكيت رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
الفاكس: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الشفائية  
للصحة المكتوبة  
ع.ج.ي 022 - 05  
سيريس

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة  
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنزوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4 رقم 2 - طنزوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المنصور  
جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثاني  
شارع الرقطنوني  
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536799093

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار  
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.62.15.02 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
التقديم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي  
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.28.10  
قسم الاشهار: 33 زنقة الامير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير  
- سهام القرشاي  
- إبراهيم العمري  
- عبد العزيز بلبودالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالب  
- المصطفى الإدريسي  
- عبد الصمد الكباص

عبد النبي الموسوي  
محمد رامي  
جلال كندالي  
محمد دهنون  
العربي رياض  
إدريس البعيلي  
عماد عادل  
حفيظة الفارسي  
خديجة مشطري

الموقع الإلكتروني:  
[www.alittihad.press.ma](http://www.alittihad.press.ma)  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمرين جلون  
1936  
12-18  
شاهد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد  
جريدة يومية  
مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري  
السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب



## اعتراض الوفد الجورجي يُفقد عبد الإله كاني ذهبية دفع الجلة



عبد الإله كاني يتوج بالفضة

بارالمبياد باريس 2024، بعد برونزيات العداء أيمن الحدادي في سباق 100م لفئة ت 47، وأيوب أدويش في وزن أقل من 63 كلغ لفئة ل 44، ورجاء أقرماش في وزن أكثر من 65 كلغ لفئة ذاتها في رياضة الباراتاكوندو، وفضية العداء فاطمة الزهراء الإريسي في سباق 1500م لفئة (ت 13).

9.22م، خلف الجورجي غيرا أوتشكيدزي الذي حقق مجموع 9.66م محطما الرقم القياسي العالمي للمسابقة، الذي كان في حوزة كاني (م 8.84). وعادت الميدالية البرونزية للإيراني مختاري حيمامي عاي ريزا بتسجيله 8.69م. وتعد هذه الميدالية الخامسة للمغرب في

وكان الوفد المغربي قد قدم اعتراضا بدعوى عدم قانونية الرمية الأخيرة للجورجي غيرا أوتشكيدزي الفائز بالذهبية، وتم منحها للبطل المغربي مع سحب نتائج الجورجي كاملة، قبل أن يتم استئناف القرار وبعاد اعتماد الترتيب الأول. وحاز كاني الميدالية الفضية بعد تحقيقه

اكنتى المغربي عبد الإله كاني بالميدالية الفضية لمسابقة دفع الجلة، عوضا عن الميدالية الذهبية التي تم الإعلان عن فوزه بها ضمن مسابقة ألعاب القوى البارالمبية لدورة الألعاب البارالمبية المقامة حاليا بباريس، وذلك بعد اعتراض وفد جورجيا.

## الاتحاد

## الرياضي

الثلاثاء 3 شتنبر 2024 الموافق لـ 29 صفر 1446 العدد 13.832

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

## الساحة

## روزيلا أيان تنتقل إلى «شيكاغو ريد ستارز»

انضمت لاعبة كرة القدم المغربية الدولية، روزيلا أيان، إلى نادي «شيكاغو ريد ستارز» ضمن الدوري الوطني الأمريكي لكرة القدم للسيدات، على سبيل الإعارة، حتى نهاية موسم 2024، حسب ما أعلنه النادي عبر موقعه الإلكتروني.

وأوضح النادي أن مهاجمة فريق ليوأت الأطلس، التي انضمت إلى النادي الأمريكي قادمة إليه من «توتنهام هوتسبيرز» الإنجليزي، ستكون حاضرة ضمن التشكيلة الدولية للفريق.

وقال ريتشارد فيون، المدير العام لفريق «شيكاغو ريد ستارز»: «يسعدنا أن نرحب بروزيلا في ريد ستارز».

وأضاف أن «خبرة روزيلا على الصعيد الدولي وعلى مستوى الأندية في إنجلترا ستساعدنا على تعزيز خطنا الهجومي وفي سعيها لكسب مقعد في مرحلة التصفيات».

وفي توتنهام، سجلت أيان 12 هدفا في 97 مباراة. وقبل انضمامها إلى النادي الإنجليزي، لعبت أيان لأندية «تشيلسي» و«ميلول» و«بريستول سيتي» و«إيفرتون» و«أبولون ليماسول» في الدوري الأول القبرصي.

كما خاضت أيان مباريات مع منتخب إنجلترا لأقل من 17 عاما وأقل من 19 عاما، قبل أن يتم استدعاؤها للانضمام إلى المنتخب الوطني المغربي لأول مرة في 2021.

وصرحت أيان بالقول إنها «متحمسة للانضمام إلى شيكاغو ريد ستارز»، مضيفا أن «الدوري الأمريكي للمحترفات تنافسي للغاية، وأتوق إلى مقابلة الفريق والانطلاق».

## الدار البيضاء تحتضن بطولة العالم للسامبو الشاطئي



تنظم الجامعة الملكية المغربية للسامبو والطاي جيتسو، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، وتحت إشراف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، والجامعة الدولية للسامبو والكونفدرالية الإفريقية للسامبو، النسخة الرابعة من بطولة العالم للسامبو الشاطئي بشاطي عين الدنا بالدار البيضاء، من 6 إلى 9 سبتمبر 2024.

وحسب بلاغ توصلنا بنسخة منه، فقد تم اختيار الجامعة الملكية المغربية للسامبو والطاي جيتسو من قبل الجامعة الدولية للسامبو لتنظيم هذا الحدث العالمي الكبير نظرا للسمعة التي تتمتع بها على المستوى الدولي، والتي أكتتها التظاهرات الكبرى التي تم تنظيمها منذ إنشائها في عام 2003.



وضع غامض داخل الفريق الرجاء

أيام قليلة غمار التنافس على دوري أبطال إفريقيا، إذ سيكون على موعد مع فريق «سامارتكس» الغاني، في الدور التمهيدي الثاني.

وفي سياق متصل، يشهد محيط الرجاء سلسلة من الاجتماعات واللقاءات بحثا عن رئيس يمكن أن يقود الفريق في المرحلة المقبلة، خاصة في ظل الارتباك الذي طبع عمل الإدارة الحالية، وكذا تراجع شعبية الرئيس المؤقت عادل هالا، الذي لم يتمكن

لحد الآن من رفع المنع. ومن المنتظر أن يتعقد، يوم 12 من الشهر الجاري، جمع عام عادي لانتخاب رئيس جديد، خلف محمد بودريقة، الذي يتواجد حاليا رهن الاعتقال بالديار الألمانية.

ولم تتوصل إدارة الفريق، حتى الآن، بأي ترشيح للرئاسة، رغم أن المهلة القانونية سنتهي يومه الثلاثاء، ما يعقد الأمور داخل مركب «الوازي»، حيث بات خيار تشكيل لجنة مؤقتة مطروحا بجد.

عبد العالي بركي (61 مليوناً)، نجم الشباب البيضاء عن صفقة عبد الصمد بداوي (40 مليوناً) و35 مليوناً عن صفقة هيثم البهجة، المدرب جمال السلامي (110 ملايين سنتيم)، محمد الناهيري (250 مليوناً)، أنيس العمري (230 مليوناً)، عمر العمراني (156 مليوناً)، سفيان الأزهرري (60 مليوناً)، بدر بولهرود (103 ملايين)، يوسف لحيوي (127 مليوناً)، حمزة مجاهد (321 مليون سنتيم)، الاتحاد البيضاء عن صفقة محمود بنتايك (60 مليوناً).

وتبحث الإدارة الرجوية عن موارد مالية لتمكين اللاعبين من مستحقاتهم، وبالتالي تأهيل الوافدين الجدد، خاصة في ظل محدودية الترقية البشرية الحالية، وهو ما ظهر جليا خلال المباراة الأولى من الدوري الاحترافي، التي مني فيها الفريق بهزيمة داخل القواعد أمام نهضة بركان.

وتبرز الحاجة الملحة للتعزيزات في مسابقة دوري أبطال إفريقيا، حيث سيدخل الفريق بعد

بعض سدات ما يناهز مليار سنتيم، نصفها ذهب لليبري ويلسون، الذي كان قد حصل على حكم دولي ناهز 700 مليون سنتيم، قبل أن يدفع له المكتب الحالي 450 مليوناً بعد مفاوضات ماراطونية، ليحطم بذلك رقما قياسا على المستوى المحلي للاعب التقطقط صورة توقيع العقد، وحصل على تعويض سمين، بعدما قرر الفريق الأخضر التخلي عنه. ويبلغ مجموع نزاعات الرجاء حاليا 27 نزاعا تقدر كلفتها الإجمالية بـ 329118300 درهم، تحول بين الفريق الأخضر وتأهيل لاعبيه الجدد. ويطلب محسن متولي بحوالي 379 مليون سنتيم وعبد الإله الحافظي في نزاعين (250 مليون سنتيم) وإلياس الحداد (127 مليون سنتيم)، حميد أحدات (100 مليون سنتيم)، عمر العرجون (130 مليوناً) عبد الحليل جبيرة (147 مليوناً)، إسماعيل لكراحي (59 مليوناً)، جمال حركاس (160 مليوناً)، أمير الحدادي (149 مليوناً)، محمد الخطيبي (75 مليوناً)، وليد الصبار (386

## إبراهيم العماري

تجد إدارة فريق الرجاء الرياضي صعوبة كبيرة في رفع المنع من التعاقدات على المستوى المحلي بسبب تشبث اللاعبين بالحصول على مستحقاتهم المالية كاملة ورفض أي مبادرة تسوية.

وحسب مصدر مسؤول بالفريق الأخضر فإن مساعي المكتب المدير الحالي، بقيادة الرئيس المؤقت عادل هالا، باءت بالفشل، في ظل إصرار كل اللاعبين على التوصل بحقوقهم المالية دفعة واحدة، ورفض مقترحات الإدارة الرجوية بتوقيع بروتوكولات للسداد مع تخفيض المبالغ المالية أو تقسيمها على دفعات.

وتبلغ حقوق اللاعبين الذين حصلوا على أحكام نهائية من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم 3.2 مليار سنتيم، وهو رقم كبير يصعب على الإدارة الرجوية توفيره في الوقت الراهن، علما بانها قامت برفع المنع الدولي،

## المنتخب المغربي للشابات يستهل كأس العالم للسيدات بتعثر



الإناث يستهلون المونديال بهزيمة

الوطني المغربي، منتخبات إسبانيا، الشهر الجاري. وفي مباراة ثالثة عن المجموعة نفسها، وستواجه النخبة الوطنية منتخب توفوت يوم الأحد، إسبانيا على الولايات المتحدة، الخميس المقبل، ثم المتحددة بهدف لاشيء. إسبانيا، حامل اللقب، في السابع من

أنهزم المنتخب المغربي لكرة القدم للسيدات لأقل من 20 سنة، صبيحة أمس الاثنين، أمام منتخب الجارغواي، بهدفين لاشيء، برسم الجولة الأولى من المجموعة الثالثة من نهائيات كأس العالم للسيدات لأقل من 20 سنة، المقامة بكولومبيا. وسجلت هدفي منتخب الجارغواي المهاجمة فاطمة أكوستا (د 37، و 56 من ضربة جزاء).

وقدمت لاعبات المنتخب الوطني، في أول مشاركة للمغرب في مونديال أقل من 20 سنة، أداء فريديا جيدا، لكنهن واجهن صعوبات كبيرة في الوصول إلى شبك الخصم.

وبالنظر إلى المحاولات الكثيرة التي خلقتها لاعبات المنتخب الوطني على مدى شوطي المباراة، حيث سددن 17 مرة على الرمي مقابل 11 للجارغواي، فإنهن مطالبات، خلال المبارتين المقبلتين، بتأطير تسديداتهن على نحو أفضل للدفاع عن حظوظ المغرب في بلوغ الدور ثمن النهائي.

وتضمن المجموعة الثالثة لكأس العالم للسيدات لأقل من 20 سنة، إضافة للمنتخب

## منتخب القاعة يحل بأوزبكستان تمهيدا للمشاركة في المونديال



الدكيك وكتيبته يحلون بطشقند

حلت بعثة المنتخب الوطني، في الساعات الأولى من صباح أمس الاثنين بمطار طشقند الدولي بأوزبكستان، بعد رحلة جوية مباشرة امتدت لحوالي 9 ساعات، انطلاقا من مطار الرباط سلا الدولي. وسيشارك المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة في النسخة العاشرة من نهائيات كأس العالم، التي ستجري في الفترة الممتدة ما بين 14 شتنبر و6 أكتوبر 2024 بأوزبكستان.

ويراهن المنتخب الوطني على تسجيل حضور مشرف في نهائيات كأس العالم، بعد فوزه للمرة الثالثة بكأس إفريقيا للأمم، خاصة وأن الجامعة وفرت كل الظروف من أجل التحضير لهذا الاستحقاق العالمي. وكانت قرعة نهائيات كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة، قد أوقعت المنتخب الوطني في المجموعة الخامسة رفقة كل من منتخبات البرتغال، حامل اللقب، وطاجيكستان وبنما. وفيما يلي برنامج المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة في هذه المنافسات الدولية:

الاثنين 16 شتنبر 2024 : المغرب - طاجيكستان  
الخميس 19 شتنبر 2024 : المغرب - بنما  
الأحد 22 شتنبر 2024 : المغرب - البرتغال



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## متحف شنغهاي يخصص "ليلة هواء" للقطط في معرض للآثار المصرية

استقطب متحف شنغهاي حشوداً كبيرة هذا الصيف لحضور معرض للآثار المصرية القديمة، بما في ذلك تماثيل وصورا للقطط، والذي يسمح في ليالي السبت لما يصل إلى 200 زائر باصطحاب قططهم معهم إلى المعرض. واستلهم المتحف تلك الفكرة من عبادة المصريين القدماء لـ "باستيت" إلهة الحماية، والتي غالبا ما يتم تصويرها على شكل قطة، وأعطى القطط فرصة للتفاعل مع جزء من المعرض يطلق عليه اسم "أسرار سقارة". ويتحدث نائب مدير متحف شنغهاي لي فنغ، قائلاً: "اكتشفت الفرق الأثرية المصرية معيدا للقطط في سقارة واستخرجت العديد من موميوات وتماثيل لقطط. لذلك عندما كنا نخطط للحدث، كان موضوعنا القطط، ثم جاءت فكرة ليلة الهواء".

وبعدت التذاكر في كل مرة، بما في ذلك 200 تذكرة مخصصة للزوار الذين يصطحبون قططهم. ويحضر الزوار قططهم إلى متحف شنغهاي في حملات أو عربات مخصصة للحيوانات الأليفة، ولا يجوز لهم إخراجها إلا في مناطق مخصصة لذلك، على سبيل المثال عند النقاط صورة بجوار تمثال باستيت. ويتم فحص القطط عند الدخول للتأكد من حصولها على التطعيمات اللازمة وملاحظة علامات المرض أو الإجهاد. ويوجد أطباء بيطريون في الموقع ومناطق راحة للقطط في المتحف.

قالت الزائرة تشو جيا كاي، التي حضرت "ليلة الهواء" مع القطعة أن ماو البالغة من العمر عاما واحدا: "إنه أمر مثير جدا أن تتمكن من إحضار قطة معك". وأضافت: "استمتعت إلى مقدمة الراوي التي تقول.. إن العديد من القطط الأليفة اليوم مرتبطة بالقطط المستأنسة في مصر القديمة. لذلك اعتقدت أنه يتوجب علي إحضار قطتي إلى هنا لرؤية أسلافها وإلهة القطط".



شخص بحلول عام 2050 للحد من الوفيات بسبب الجوع وسوء التغذية ومنع انهيار العالم الطبيعي. يشبه EAT-Lancet النظام الغذائي النباتي، لكنه يسمح بكميات قليلة من منتجات الألبان والبروتين الحيواني مثل الأسماك والبيض واللحوم. أظهرت الأبحاث السابقة أن الأنظمة الغذائية النباتية للدهون الحيوانية والدهون المتحولة يمكن أن تؤدي إلى مشكلات صحية مثل أمراض القلب، وأن تربية الحيوانات تنتج غازات دفيئة أكثر من زراعة الخضروات. لذلك، نصح الباحثون والمدافعون عن البيئة البالغين باستهلاك كميات أقل من اللحوم والمزيد من الخضروات.

تحت الدراسة من أن تقلص الفوائد التي قد يتلقاها الكوكب إذا استمع الجميع إلى هذه النصيحة، كما نظروا إلى الفوائد الموجودة بين عادات الاستهلاك بين البلدان وما يمكن القيام به لتحسين توقعات الانبعاثات الغذائية العالية. "تواجه البلدان ذات الدخل المنخفض تحديات أكبر في الوصول إلى أنظمة غذائية أكثر صحة، فلا يستطيع أكثر من 1.5 مليار نسمة من ذوي الدخل المنخفض في جميع أنحاء العالم تحمل كلفة النظام الغذائي الصحي الكوكبي"، يقول المؤلف المشارك في الدراسة، ويضيف أن التحولات الغذائية تحتاج إلى زيادة استهلاك الغذاء، لكن أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وكذلك جنوب وجنوب شرق آسيا، شهدت ركودا في كفاءة الإنتاج الزراعي لنعوم من الزمن، ولا يمكنها إنتاج أو تحمل تكاليف استيراد الغذاء المطلوب.

خلال، يرى شأن أن من الضروري زيادة الكفاءة الزراعية من خلال تدابير مختلفة، مثل تقنيات إدارة المحاصيل والتربة وإدخال أصناف المحاصيل عالية الغلة كما يجب زيادة نسب المنتجات الغنية بالمغذيات في واردات الأغذية، جنبا إلى جنب مع الحد من سياسات التجارة التقليدية التي تعيق إلى رفع أسعار المواد الغذائية.

عن طريق تغيير نظامهم الغذائي إلى النظام الغذائي الصحي الكوكبي الذي اقترحه لجنة EAT-Lancet. يوضح المؤلف المشارك في الدراسة بولي شان، الأستاذ المساعد في كلية الجغرافيا وعلوم البيئة في جامعة برمنغهام البريطانية، أنه مقارنة بالمنتجات الحيوانية، تظهر المنتجات النباتية إمكانات أكبر للحد من الانبعاثات، ويضيف في تصريح لـ "العربي الجديد": "يجب أن نسعى إلى الحد من الإفراط في استهلاك المنتجات كثيفة الانبعاثات في البلدان الغنية، مثل لحوم البقر في أستراليا والولايات المتحدة، وخاصة بالنسبة لمجموعات المستهلكين الأثرياء الذين يفرطون في الاستهلاك، ما سيساعد في تحقيق فوائد صحية ومناخية كبيرة". يقول شان إن تقديم بعض الحوافز، مثل تسعير الكربون، والعلامات البيئية، وتوسيع نطاق توافر المنتجات الأقل كثافة في الانبعاثات مثل الأطعمة النباتية يمكن أن يشجع المستهلكين على إجراء تغييرات غذائية.

حلل الباحثون البيانات المتعلقة بعادات استهلاك الغذاء من 139 دولة كوسيلة لمقارنة انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بسبب إنتاج الغذاء بين هذه البلدان. ولجعل المهمة أكثر قابلية للدراسة، ضيقوا نطاق المنتجات الغذائية إلى 140 منتجا فقط. كجزء من تحليلهم، وجدوا أن 56.9% من سكان العالم يشتركون في ما وصفوه بالإفراط في الاستهلاك، إن العازات المسببة للاحتباس الحراري الكوكبي، فيمكن تقليل انبعاثات الغذاء المرتبطة بإنتاج الغذاء بنسبة 32.4%.

نظام EAT-Lancet الصحي الكوكبي هو نظام غذائي طورته لجنة EAT-Lancet عام 2019. صمّم هذا النظام بهدف وضع نموذج عالمي يمكن فيه لإنتاج الغذاء لتلبية متطلبات عشر مليارات

### تأثير العادات الغذائية على تغير المناخ



يمكن أن يساهم تغيير عاداتنا الغذائية في التخفيف من حدة مشكلة تغير المناخ وتأثيراته الكارثية على الحياة على الأرض، إذ إن نظاما غذائيا يعتمد على النباتات أكثر من اللحوم يلعب دورا في خفض نسبة معتبرة من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري المرتبطة بسلاسل إمدادات الغذاء، بحسب دراسة جديدة. تشير النتائج التي نشرت في 13 غشت في مجلة Nature Climate Change إلى أن الانبعاثات العالمية الناجمة عن الأنظمة الغذائية يمكن أن تنخفض بنسبة 17% إذا غير الناس خياراتهم الغذائية نحو أنظمة غذائية أكثر اخضراراً. يعتقد الباحثون أن 56.9% من سكان العالم الذين يستهلكون الطعام بإفراط حاليا، سيوفرون (وحدهم) 32.4% من الانبعاثات الغذائية العالمية

### منصة إكس تجذب في البرازيل تطبيقا لأمر قضائي

بدأ في البرازيل السبت حجب منصة إكس بموجب أمر بهذا الخصوص أصدره قاض في المحكمة العليا، بعد مواجهة طويلة مع الشبكة الاجتماعية ومالكها الملياردير الأمريكي إيلون ماسك. وبات اللوج إلى المنصة التي كانت تحمل اسم "تويتر" متعذرا في وقت مبكر السبت. وبات المستخدمون في البرازيل يواجهون طابعا متكررا لتحديث متصفحهم الإلكتروني كلما دخلوا موقع منصة إكس. ووفقا لوسائل إعلام محلية، بدأ حجب "إكس" لدى بعض مزودي خدمات الاتصال بالإنترنت، ومن المقرر أن يصبح شاملا مع تقدم ساعات اليوم.

يبلغ عدد مستخدمي منصة إكس في البرازيل 22 مليون مستخدم، بحسب تقديرات موقع داتا ريبورتس المتخصص. وكان القاضي في المحكمة العليا الكسندر دي موراييس قد أمر الجمعة بحجب منصة إكس في البرازيل في غضون 24 ساعة، ما أثار غضب ماسك. وقال الأخير في منشور على المنصة إن "حرية التعبير أساس الديمقراطية، وفي البرازيل، يقوم قاض زائف غير منتخب بتدميرها لدوافع سياسية".

وهذه هي الحلقة الأحدث في المعركة بين الكسندر دي موراييس، القاضي في المحكمة الفدرالية العليا والنائب في مكافحة التضييق في البرازيل، وإيلون ماسك، وباتي القرار قبل نحو شهر من الانتخابات البلدية التي ستسمح بقياس توازن القوى بين معسكر الرئيس اليساري لويس إيناسيو لولا دا سيلفا واليمين الذي يدافع عن ماسك. مهل القاضي المنصة 24 ساعة مساء الأربعاء لتعيين ممثل قانوني في البلاد، تحت طائلة الحجب. بعد رفض المنصة الإنذار النهائي، تقرر "التعليق الفوري والكامل لتشغيل إكس برازيل إنترنت إل تي دي إيه في الأراضي الوطنية". وفق قرار القاضي، وأمر القاضي الوكالة الوطنية للاتصالات (أناتيل) بـ "اعتماد جميع التدابير اللازمة" حتى يدخل هذا التعليق حيز التنفيذ خلال 24 ساعة إلى أكبر دولة في أمريكا اللاتينية. كذلك طلب من عملافي التكنولوجيا "غوغل" و"أبل"، وكذلك من مقدمي خدمات الإنترنت، "وضع حواجز تكنولوجية قادرة على منع استخدام منصة إكس" والوصول إلى موقعها.

وهذا القاضي الكسندر دي موراييس يفرض غرامات قدرها 50 ألف ريال (نحو 8 آلاف يورو) يوميا على الأشخاص الذين يلجأون إلى "الحيل التكنولوجية" للالتفاف على الحجب، مثل استخدام الشبكات الخاصة الافتراضية (في بي إن)، وندب "محاولة" منصة إكس الإفلات من النظام القانوني البرازيلي والسلطة القضائية، لخلق مناخ من الإفلات التام من العقاب والوقضى على الشبكات الاجتماعية

الدراسة، فقد خلص الباحثان إلى أن الذكاء الاصطناعي جعل أسلوب الكتابة أكثر احترافية بالفعل لكنه قلل التباين في المخرجات الإبداعية، أو بمعنى آخر فإن الذكاء الاصطناعي يعمل على تحسين الكفاءة على حساب التنوع. لا تنطبق المواد المكتوبة الأخرى، كالكافكا مثلا التي فشلت الذكاء الاصطناعي في تعريبها.

تحت الدراسة من أن تقلص تنوع الأفكار الناجمة عن استخدام الذكاء الاصطناعي سيمثل تحديا في المستقبل. بحسب هذه الدراسة، قد تكون النصوص الإبداعية كالمقالات والقصص ذات جودة أعلى عندما تكتب بمساعدة الذكاء الاصطناعي، لكنها قد تكون جودة ممتدة، كما يقول دوشي وهاوزر في ورقتهما البحثية، وفي ظل عالم تنافسي، قد تبرز الحاجة إلى المنتجات التي تنشأ من دون مساعدة الذكاء الاصطناعي بسبب تميزها أو فرادتها في الوقت الذي تشير فيه هذه النتائج إلى زيادة في الإبداع الفردي، فهناك خطر آخر متمثل في فقدان الإبداع الجماعي، وإذا ما افترضنا مثلا أن صناعة البشر ستعتمد في المستقبل على القصص المكتوبة بمساعدة الذكاء الاصطناعي، حينها ستكون القصص المنتجة أقل تفردا وأكثر تشابها بعضها مع بعض بمرور الوقت. على ما هو متاح، فإذا كان المجال متشابها فإن نسبة التباين ستتقلص بدورها على نحو مطرد.

ربما تحمل هذه الدراسة جانبا مطمئنا، لكنها طامانية حذرة ومتوجسة بشأن الاعتماد الواسع والمتزايد على هذه التقنيات، فقد ساعدت هذه التقنيات الأشخاص الأقل إبداعا لكنها تقلل إبداع المجموعة ككل، وهي مقابضة مركبة بلا شك.

في هذه التجربة، سُمح لبعض المشاركين باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين نصوصهم ودعم أفكارهم، بينما لم يسمح للآخرين بذلك. نشرت نتائج هذه الدراسة أخيرا على منصة Science Advances.

وبحسب هذه الدراسة، في القصص الناجمة عن الذكاء الاصطناعي وحسن الأفكار الواردة في القصص النهائية وجعلها أكثر قبولا لدى المحكمين. في أعقاب هذا الاختبار، أجرى دوشي وهاوزر اختبارا آخر للمشاركين لقياس مدى إبداعهم من دون الاعتماد على الذكاء الاصطناعي. أظهرت نتائج الاختبار الأخير أن أولئك الذين يميزون بإبداع فطري في سرد القصص حصلوا على درجات عالية في الاختبار، سواء من اعتمادوا على الذكاء الاصطناعي أو من لم يستخدموه. لم ترتفع كتابات الأشخاص الأكثر إبداعا إلى أفاق جديدة، أو بمعنى آخر لم يحمل الذكاء الاصطناعي أي فائدة لهم أو تأثير إيجابي في إبداعهم، بل كان له تأثير سلبي في بعض الحالات، أما أولئك الذين لديهم مستويات منخفضة في السرد، فقد ساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين قدراتهم وقدموا بالفعل نصوصا ذات جودة ملحوظة.

يبدو هذا أمرا جيدا بالطبع، خاصة أن الباحثين وجدوا أن متوسط الجودة لدى المشاركين قد ارتفع بالفعل. ربما يعني هذا أن الاعتماد على هذه التقنيات قد يحسن مستويات الإبداع والابتكار لدى الأفراد في مجال الكتابة. في الحقيقة، لم يكتف الباحثان بهذين الاختبارين فقط، حين حللوا القصص النهائية وقارنهما بعضها ببعض، وصولا إلى أمر مثير للقلق. وجد الباحثان أن مستوى الجودة العامة قد تحسن بالفعل لدى المشاركين، غير أن المجموعة التي استخدمت الذكاء الاصطناعي كانت قصصها أكثر تشابها. وفقا لهذه

### الذكاء الاصطناعي... قصص قصيرة متشابهة



يمكن للذكاء الاصطناعي أن يجعلنا مُبدعين، غير أن كلفة الاعتماد عليه قد تكون مخيبة على المستوى الجماعي. هذا ما تشير إليه أحدث دراسة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الإبداع، والتي قدمها كل من أنيل دوشي من جامعة لندن، وأوليفر هاوزر من جامعة إكستر. لإثبات ذلك، وضع الباحثان عددا من الأفراد في تجربة عملية، إذ كلفوا بكتابة قصة قصيرة من ثمانية أسطر، على أن تكون مناسبة لجمهور المراهقين والشباب، مع حرية اختيار الموضوع.



البرازيلية، بما في ذلك خلال الانتخابات البلدية لعام 2024". وسيظل الحجب ساريا لحين التزام المنصة ودفع الغرامات المفروضة عليها وتعيين ممثل قانوني لها.

وكان القاضي الكسندر دي موراييس قد حظر في الأونة الأخيرة ذلك حسابات "ستارلينك"، شركة الاتصال بالإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية المملوكة أيضا من ماسك، وذلك سعيا لتحصيل مبالغ الغرامات التي لم تسدها "إكس". وكثف الفري الأميركي من انتقاداته للقاضي هذا الأسبوع، وأضاف إياه بـ "الدكتاتور"، ما استدعى ردا منابرا من الرئيس البرازيلي. وسال لولا لشخصيات مؤثرة من تيارات محافظة في البرازيل، مشددا على أن "كل مواطن من أي مكان في العالم لديه استثمارات في البرازيل، يخضع للستور والقوانين البرازيلية".

كان ماسك قد أعلن في 17 غشت إغلاق مكاتب "إكس" في البرازيل، من ترك الخدمة متاحة للمستخدمين في البلاد. ويتهم ماسك القاضي الكسندر دي موراييس بتهديد ممثله القانوني في البرازيل بالاعتقال في حالة عدم الامتثال ما تعتبره الشبكة الاجتماعية قرارات "رقابية" تهدف إلى حجب محتوى معين. وقال ماسك: "لو قبلنا الرقابة السرية (غير القانونية) التي فرضها الكسندر دي موراييس وطالبته لنقل معلومات خاصة، لما كنا قادرين على شرح أفعالنا من دون أن نشعر بالخجل".

وكان القاضي الكسندر دي موراييس يفرض غرامات قدرها 50 ألف ريال (نحو 8 آلاف يورو) يوميا على الأشخاص الذين يلجأون إلى "الحيل التكنولوجية" للالتفاف على الحجب، مثل استخدام الشبكات الخاصة الافتراضية (في بي إن)، وندب "محاولة" منصة إكس الإفلات من النظام القانوني البرازيلي والسلطة القضائية، لخلق مناخ من الإفلات التام من العقاب والوقضى على الشبكات الاجتماعية